

منظمة المؤتمر الإسلامي

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

النشرة الإخبارية

العــدد ٦٣ • ربيع الأول ١٤٢٥هـ أبريل/نيسان ٢٠٠٤م



في هذا العدد

YILDIZ YAYIN. REKLAM. Tic. San. A.Ş.

ÜÇ AYDA BİR YAYINLANIR



النشرة الإخبارية

ربيع الأول ١٤٢٥هـ
أبريل/نيسان ٢٠٠٤،
العدد ٦٣

نشرة فصلية، تصدر منها ثلاثة أعداد باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة (العربية والإنجليزية والفرنسية) والعدد الرابع منها باللغة التركية.

الناشر
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

رئيس التحرير
أكمل الدين إحسان أوغلى

هيئة التحرير
زينب دوروقال - أحمد العجيمي
محمد التميمي - آجار طانلاق
سعيد قاسم أوغلى

العنوان البريدي
P.O.Box 24, 80692 Beşiktaş
İstanbul - TURKEY

العنوان
قصر يلديز - سير كوشكي - بشكطاش
استانبول - تركيا

هاتف: (212) 2591742
فاكس: (212) 2584365
e-mail: ircica@superonline.com
home page: http://ircica.org
library: http://library.org

محتويات العدد



عزيزي القارئ

يُسعدنا ويُسِرّنا أن نقدم إليكم في هذا العدد بعض الأحداث والنشاطات الثقافية التي أنجزت في الثلث الأول من عام ٢٠٠٤. ففيما يتعلق بنشاطات المركز، نودّ أن نسجل بالتقدير والامتنان، الدعم والرعاية التي حظي بهما المركز خلال هذه الفترة من قبل زعماء العالم الإسلامي. ففي مطلع شهر يناير، تشرف المركز بزيارة فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية وعقيلته السيدة أسماء الأسد ومعالي السيد فاروق الشرع، وزير الخارجية. وكانت مناسبة سانحة لتقديم آخر ما قام به المركز من نشاطات لسيادته. كما مهدت الزيارة الطريق لرفع مستوى التعاون بين سورية والمركز على مختلف الأصعدة وفي مجالات البحث والثقافة والفنون. ويجب التنويه هنا بصفة خاصة بتأكيد سيادة الرئيس لدعمه لتنفيذ مشروع عقد ندوة دولية تحت رعايته بدمشق حول "بلاد الشام خلال العهد العثماني". فسوف تجمع هذه الندوة مؤرخين ومختصين في الجوانب الادارية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، كما تشكل أيضاً خطوة هامة في إطار الندوات العلمية التي أقامها المركز في مجال التاريخ، إذ ستكون الأولى من نوعها التي ستتناول تاريخ المنطقة. ويمكن أن نذّكر هنا بسلسلة الندوات التي ركزت على تاريخ الشعوب الإسلامية في مختلف المناطق والتي غطت من الشرق إلى الغرب المناطق التالية: جنوب شرقي آسيا، جنوب آسيا، القوقاز، الفولغا والأورال، البلقان، شرقي أفريقيا وغربي افريقيا.

هذا، وقد بدأت الاعدادات لندوة دمشق بعد زيارة فخامة الرئيس الأسد وسوف تعقد بالتعاون بين وزارة الثقافة والمركز في شهر مارس/آذار ٢٠٠٥.

كما تشرف المركز باستقبال معالي السيد عبدالله كول، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية تركيا، الذي زار المركز يوم ٢٨ أبريل/نيسان ٢٠٠٤. فكانت تلك الزيارة تعبيراً آخر للدعم المتواصل والاهتمام الكبير اللذين ما انفكت دولة المقر، جمهورية تركيا تقدّمهما للمركز. وفي نفس الوقت، فقد سعدنا بتقديم كتب وكتالوجات وإصدارات ووثائق أخرى لمعاليه، كما اطّلع على آخر التطوّرات فيما يتعلق بنشاطات المركز.

ولا يفوتنا هنا أن نشير أيضاً إلى الشرف الكبير الذي ناله المركز من الرعاية الكريمة التي تفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، بمنحها لعقد الملتقى الدولي حول "العطاء الثقافي المتبادل في بناء الحضارة العالمية: دور الإسهامات الإسلامية" وافتتاحه لجلسات عمل الندوة في الشارقة في الفترة من ١٧ إلى ١٩ يناير ٢٠٠٤، هذا الملتقى الذي يتميّز عن بقية الندوات والاجتماعات التي تناولت موضوعات العلاقات الثقافية المتبادلة ببعض العناصر الخاصة، إذ أن الموضوع الرئيسي قد حدّد وبُوّب إلى موضوعات فرعية بطريقة تسمح باعادة النظر في التطورات وتحليلها، ولاسيما تلك التي ظهرت في مجالات هامة كالعلاقات الثقافية والعلوم الإنسانية والعلوم والفنون والعلاقات الاجتماعية والثقافية الاقليمية. لقد تم الملتقى بمنهجية شاملة ومتكاملة في حدود ثلاثة أيام من العمل الدؤوب، بالتركيز على موضوعات بحث محدّدة تم اختيارها نظراً لكونها تمثل الاتجاهات العامة داخل كل مجال. كما تم اختيار المشاركين لكفاءاتهم العالية في دراسة الموضوعات والتواريخ الإقليمية. وتدارس المشاركون نتائج العلاقات الثقافية والتأثيرات المتبادلة الحاصلة بين الاسلام والحضارات الأخرى وأبرزوا الاسهامات العديدة للحضارة الإسلامية التي تعتبر واحدة من مكونات الحضارة العالمية.

كما يسرنا أن ننشر في هذا العدد نتائج المسابقة الدولية السادسة لفن الخط التي أقامها المركز هذه المرة باسم الخطاط الإيراني الكبير ميرعماد الحسني (٩٦١-١٠٢٤/١٥٥٤-١٦١٥) في الذكرى المئوية الرابعة لوفاته. لقد تم الاعلان عن النتائج في حفل بهيج أقيم يوم ٢٥ مارس/آذار ٢٠٠٤ بمقر المركز حضره عدد كبير من المشاركين في المسابقة والخطاطين والأوساط المعنية ووسائل الاعلام. هذه المسابقة أصبحت معروفة في كافة أنحاء العالم ليس كحدث ثقافي فريد من نوعه فحسب، بل أصبحت تساعد على تطوير فن الخط وجعله منتشراً ومعروفاً ومفهوماً أكثر على مستوى العالم.

ان منظمة المؤتمر الإسلامي بصفة عامة وإرسيكا بصفة خاصة يقومان بالاعدادات اللازمة لعدد من النشاطات الهامة المبرمجة للأشهر القادمة، من بينها المؤتمر الإسلامي الحادي والثلاثين لوزراء الخارجية الذي سيعقد باستانبول في تركيا في الفترة من ١٤ إلى ١٦ يونيو/حزيران ٢٠٠٤. وسوف نلقي الضوء على هذا المؤتمر الهام في العدد القادم من النشرة الاخبارية، وفي الوقت نفسه يستمر المركز في اعداداته لعقد "المؤتمر الدولي الأول حول الآثار الإسلامية" باستانبول العام القادم، وقد أدرجنا ضمن هذا العدد الاعلان الأول الخاص بالمؤتمر. ونأمل أن يساعد هذا الحدث الهام والمبادرات الجديدة الأخرى التي سينفذها المركز في الفترة القادمة على إعطاء قوة دفع جديدة للنشاطات الثقافية والابحاث العلمية في العالم الإسلامي.

والله ولي التوفيق

أكمل الدين إحسان أوغلي

منشورات المركز (إرسيكا) على أقراص مدمجة (CD-ROM)

قام المركز بانتاج أقراص مدمجة لبعض منشوراته وذلك بعد مراجعتها وتحديث البعض منها، وهي:

- "الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية" (الطبعة الرابعة، ١٩٩١).
- "الحوليات العثمانية (السالنامات والنوسالات)" (نشرت عام ١٩٨٢).
- "دليل الأرشيف العثماني" (نشر عام ١٩٨٦).
- "أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين" (نشر عام ١٩٨٢).
- "الأعداد من ٢٠ إلى ٤٠ من النشرة الإخبارية" (باللغة الانجليزية).

يمكن الحصول على هذه الأقراص مقابل عشرة دولارات للقرص الواحد.

فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد

رئيس الجمهورية العربية السورية

يزور المركز (٨ يناير ٢٠٠٤)

تشرف المركز بزيارة فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية وذلك يوم ٨ يناير ٢٠٠٤. وكان فخامته مصحوباً بعقيلته السيدة أسماء الأسد وبمعالي السيد فاروق الشرع، وزير الشؤون الخارجية وعدد من كبار الموظفين في الحكومة السورية. وقد تمت هذه الزيارة لمقر المركز في إطار برنامج الزيارة الرسمية لفخامته إلى تركيا.

هذا، واستقبل أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى، المدير العام، فخامة الرئيس والضيوف المبجلين أمام مدخل قصر يلدز واصطحبهم إلى سير كوشكي حيث المديرية العامة للمركز، وقدم لهم لمحة عن أهداف المركز ونشاطاته مبرزاً التطورات الحديثة المتعلقة ببرامج البحث والنشر. كما استعرض بصفة خاصة أمام الضيوف الكرام النشاطات التي تم تنفيذها بالتعاون مع الحكومة السورية وكذلك مع المؤسسات العلمية والثقافية في سورية منذ بداية الثمانينات. وكانت الزيارة أيضاً فرصة لبحث ومناقشة أوجه التعاون في المستقبل. ثم قام سيادة الرئيس الدكتور الأسد والوفد المرافق له بزيارة أقسام البحث في المركز فقدم لهم الموظفون معلومات مفصلة حول بعض النشاطات وبخاصة جلسات العمل المعمارية حول التخطيط والترميم وبرامج البحث المتعلقة بمختلف مظاهر تاريخ العلوم والثقافة في العالم الإسلامي.



ثم تجوّل الزوّار المرموقون في قصر چيت واطلعوا على مكتبة المركز، ثم انتقلوا إلى القاعة الكبرى حيث أقام المركز بالمناسبة معرضاً اشتمل على ثلاثة أقسام: القسم الأول اشتمل على صور فوتوغرافية تظهر النشاطات التي انجزها المركز بالتعاون مع المؤسسات الثقافية السورية ومشاركة سورية في نشاطات المركز كالندوات والمسابقات، وضمّ القسم الثاني صوراً فوتوغرافية تاريخية لسورية مختارة من أرشيف المركز. أما القسم الثالث فاشتمل على كتب ووثائق تتعلق بسورية تم اختيارها من مكتبة المركز.



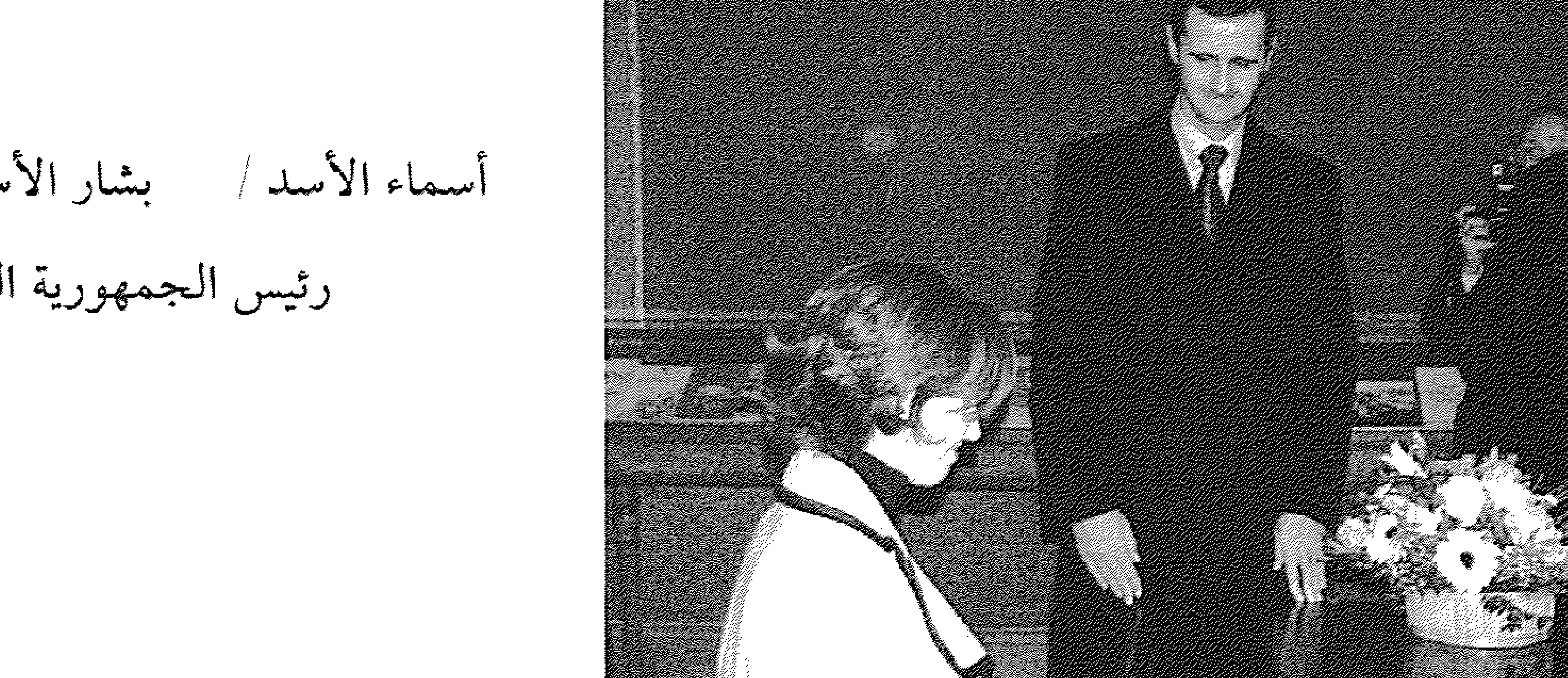


لقد كانت الزيارة فرصة سانحة للمدير العام لتقديم معلومات أولية لسيادة الرئيس الأسد حول مشروعات وبرامج المركز الحالية ومخططاته المستقبلية، كما سنحت أيضاً بوضع أسس جديدة لتعاون بنّاء لانجاز مشروعات مشتركة. وقد عبّر فخامة الرئيس عن تقديره لمنجزات المركز مؤكداً دعمه ومساندته لفكرة تنظيم ندوة علمية حول تاريخ بلاد الشام، وبصفة أدق اقامة مؤتمر دولي حول "بلاد الشام في العهد العثماني" يعقد تحت سامي رعايته في دمشق بالاشتراك مع المركز.



هذا، وقد تفضل سيادته والسيدة أسماء الأسد بتدوين انطباعاتهما وتوقيع سجل كبار زوّار المركز:

"انني في غاية السعادة وأنا أزور معالم هذا الصرح الفني والثقافي الغني، التي تعبّر عن المضامين المشرقة للاسلام، وتدحض تلك المحاولات المغرضة للإساءة إليه. كما يدلل على عمق الروابط الحضارية التي تجمع بين أقطار العالم الإسلامي، وخاصة في هذه الظروف الدقيقة التي نمرّ بها".



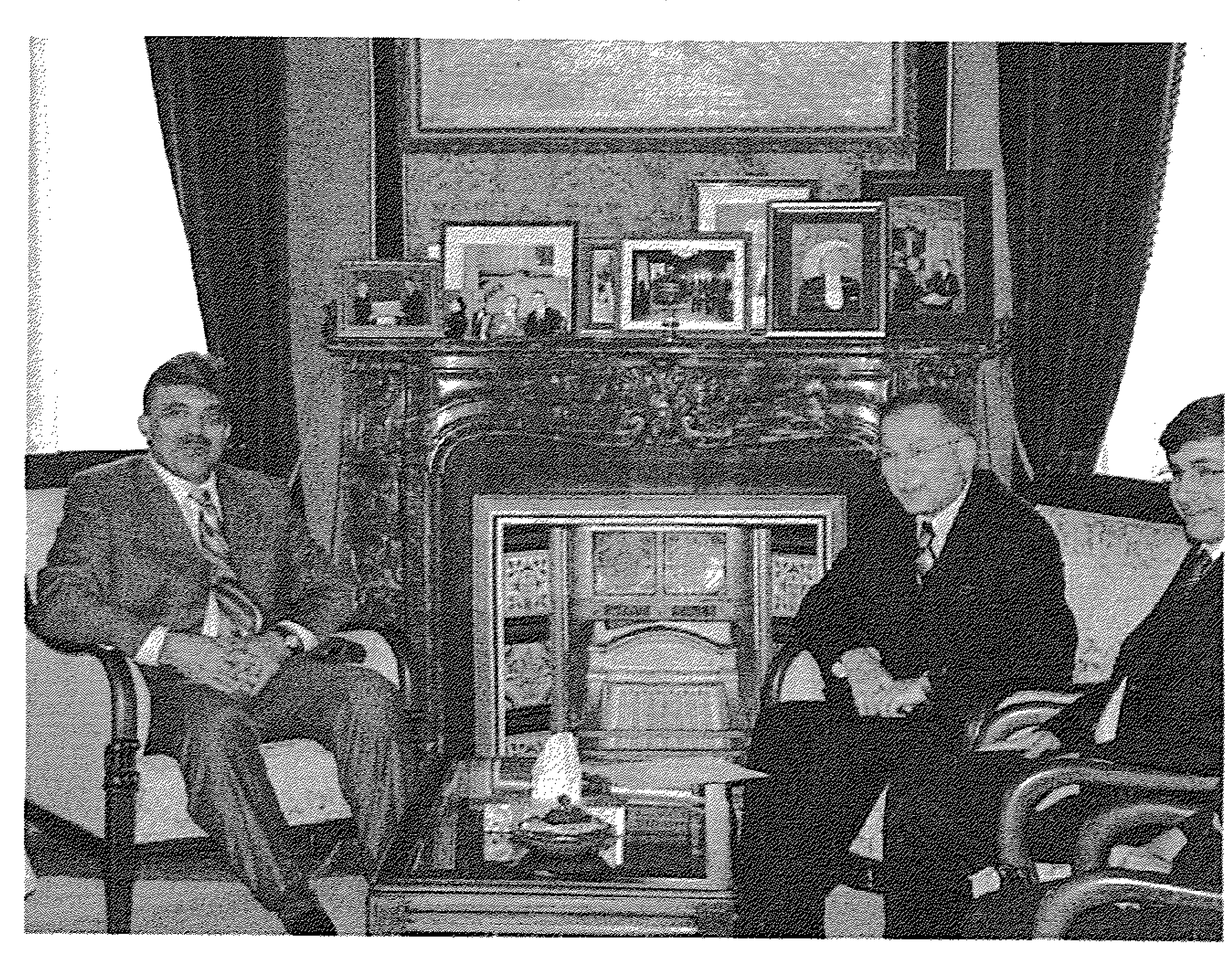
أسماء الأسد / بشار الأسد

رئيس الجمهورية العربية السورية

معالي السيد عبدالله كول

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في جمهورية تركيا يزور المركز

تفضل معالي السيد عبدالله كول، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية تركيا بزيارة للمركز يوم ٢٨ أبريل/نيسان ٢٠٠٤. وكان مدير عام المركز في استقباله فقدم له معلومات حول نشاطات المركز المختلفة. وقام معاليه بجولة في أقسام المركز واطّلع على الأعمال العديدة قيد الانجاز، ولاسيما الاعدادات الخاصة بجلسات العمل المعمارية ومشروعات الترميم وأرشيف الصور الفوتوغرافية التاريخية التي تظهر بعض المدن والمعالم التاريخية ومشاهد من الحياة الاجتماعية من مختلف أرجاء العالم الإسلامي. واختتم زيارته بجولة في مكتبة المركز.



يُسعد هيئة تحرير النشرة الاخبارية أن تحيط السادة القراء علماً بأنه بمناسبة هذه الزيارة تم عقد مؤتمر صحفي أعلن فيه معالي الوزير عن اختبار أ.د.أكمل الدين أوغلى، مرشحاً لتركيا لمنصب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي للفترة القادمة.

وتجدر الإشارة هنا، إلى وجود ثلاث مجموعات للدول الأعضاء في المنظمة، هي المجموعة الأفريقية والمجموعة العربية والمجموعة الآسوية، والدور الآن للمجموعة الآسوية لتقديم مرشح للدورة القادمة. وسوف ينتخب الأمين العام الجديد أثناء الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي ستعقد باستانبول في الفترة من ١٤ إلى ١٦ يونيو/حزيران ٢٠٠٤.

وعقب هذا الاعلان، أجاب السيد عبدالله كول على أسئلة الصحفيين، فأكدّ دور تركيا الفعال واهتمامها الكبير بمنظمة المؤتمر الإسلامي قائلاً أن تركيا قامت لعقود طويلة بعدة مهام في كافة مجالات العمل المشترك لمنظمة المؤتمر الإسلامي بما في ذلك المجالات الاقتصادية والثقافية وأنّ الوقت قد حان الآن لتقديم البروفيسور إحسان أوغلى، هذه الشخصية العالمية المرموقة ذات الخبرة الطويلة والمتميزة في المنظمة وكذلك في العلاقات الدولية على نطاق واسع، لتحمل مهام الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي للفترة القادمة.

الملتقى الدولي حول

"العطاء الثقافي المتبادل في بناء الحضارة العالمية:

دور الاسهامات الإسلامية"

الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة

١٧-١٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤

برعاية وحضور صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة عقد المركز بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالشارقة ملتقى دولياً بعنوان "العطاء الثقافي المتبادل في بناء الحضارة العالمية: دور الاسهامات الإسلامية" خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤. وقد كان هذ الملتقى جمعاً فريداً لنخبة من العلماء المتخصصين من مختلف أنحاء العالم في تاريخ تطور الحضارة الإسلامية في شتى مجالات المعرفة والثقافة، بما في ذلك الفلسفة والعلوم والفنون وتطوراتها في مختلف المناطق وصلاتها بالثقافات الأخرى. وإن هؤلاء العلماء الذين تجمعهم بالمركز علاقات لعدة سنوات والتقى بهم في العديد من المناسبات كانوا قد دعوا لإبراز وتقييم الموضوعات سالفة الذكر لتاريخ الثقافة الإسلامية واسهاماتها في بناء الحضارة العالمية وتداخلها في الثقافة العالمية وعلاقاتها في الحوار القائم دولياً في عالم اليوم.



حفل الافتتاح:

استهل الملتقى الذي تفضل صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى بدولة الامارات العربية المتحدة، حاكم الشارقة بافتتاحه بتلاوة كريمة من آيات الذكر الحكيم، ثم ألقى الأستاذ الدكتور Winfred Thompson ، رئيس الجامعة الأمريكية بالشارقة كلمة ترحيبية أعرب فيها عن سعادته باستضافة الجامعة لهذا الملتقى العلمي الهام وركز من خلالها على الرسالة والأهداف التي تضطلع بها الجامعة الأمريكية بالشارقة كمؤسسة أكاديمية قائمة على أرض الثقافة العربية وكشريك في إنعاش وتيرة التعليم على مستوى أوسع في منطقة الشرق الأوسط.

بعد ذلك ألقى الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام إرسيكا كلمة عبر فيها عن سعادته بتواجده في الشارقة بوصفها أحدى العواصم الثقافية للعالم الإسلامي عرفت بتميزها في مجالات المعرفة والثقافة والفنون، ولاسيّما بمناسبة هذا الملتقى الذي عقد برعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة والرئيس الأعلى لكل من الجامعة الأمريكية بالشارقة وجامعة الشارقة، تلك الشخصية المرموقة في عالم الفكر والثقافة وكعالم في الدراسات التاريخية بما عرف عنه من دأب ومنهجية راسخة. وأشار الأستاذ إحسان أوغلى في كلمته إلى حاجة المسلمين الملحة لتصحيح الصورة الخاطئة التي كثيراً ما تنسب إلى حضارتهم والمبادرة إلى الكشف عن إسهاماتهم المتعددة في بناء الحضارة الإنسانية على مر التاريخ، كما أشار إلى ضرورة تكاتف الجهود في المجالات العلمية والاعلامية الهادفة إلى إبراز منجزات ومساهمات العلماء والفلاسفة المسلمين وتنوير الرأي العالم العالمي بأن المسلمين شركاء في تأسيس الحضارة العالمية وليسوا عالة على الآخرين.

أما سعادة السفير سعدالدين الطيب، الذي مثل معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، فقد ألقى كلمة معاليه والتي بين فيها أن المشاركة الفاعلة لنخبة العلماء والمفكرين في الملتقى تثبت حقيقة أن منظمي الملتقى قاموا بتناول الوضع السائد في العالم مع مطلع الألفية الثالثة. وأعرب معاليه عن اعتقاده بأن مثل هذا الملتقى من شأنه تسهيل الحركية الحضارية بين العالم الإسلامي والحضارات الأخرى ويخلق وتيرة ثقافية وفكرية رفيعة المستوى تحول دون نشوء أي نزاع قائلاً: "إن انبعاث أي بوادر لصراع الحضارات وأية نوايا للبعض في خلق روابط عقائدية بين الإسلام والارهاب تجعل من مثل هذا الاجتماع ضرورة ملحة". وأكد معالي الأمين العام أن الإنسانية هي عبارة عن موزاييك من الثقافات "كل قطعة نفيسة فيه تشكل جزءاً لا يتجزأ من تركيبته النادرة التي ننتمي إليها جميعاً"... لقد خاف الإنسان من المجهول منذ فجر الإنسانية. لذلك، وللقضاء على هذا الخوف، لابد من الوقوف على حقيقة الثقافات والحضارات الاخرى وإقامة إنسجام عبر احترام التنوع الثقافي".

بعد ذلك استمع الحضور في حفل الافتتاح إلى الورقة الأولى في الملتقى، التي قدمها الأستاذ الدكتور عبدالوهاب بوحديبه من تونس وكانت بعنوان: "مفهوم الإنسان وإسهاماته في الفلسفة والثقافة".



وفي ختام حفل الافتتاح قدّم الأستاذ إحسان أوغلي، مدير عام المركز (إرسيكا) إلى صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي لوحة خطية تحمل عبارة "رتبة العلم أعلى الرتب" قام بكتابتها الخطاط الكبير الأستاذ حسن چلبي بخط الثلث الجلي وقام بتذهيبها ابنه الدكتور مصطفى چلبي.

المعرض:



عقب حفل الافتتاح تكرّم صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي بافتتاح معرض الصور الذي أقامه المركز بعنوان "مساع في سبيل دراسة الحضارة الإسلامية والحفاظ على التراث" والذي عكس مختلف نشاطات المركز (إرسيكا) لتحقيق اهدافه وكذلك للتعريف بالحضارة الإسلامية وتطوراتها التاريخية ونتاجها واسهاماتها. من ناحية أخرى، فقد اظهرت بعض الصور المعروضة مساعي المركز في الحفاظ على الممتلكات التراثية الإسلامية وترميمها وإعادة بنائها في مختلف أنحاء العالم. وفيما يتعلق بالجانب الأول، عكست الصور مشروعات المركز في مجال الدراسات الإسلامية والتعريف بها من خلال الجوائز والمسابقات (رجاءً أنظر العدد رقم ٦٢ من "النشرة الإخبارية"، ديسمبر ٢٠٠٣ تحت عنوان "جوائز إرسيكا لعام ٢٠٠٣") ومنها "جائزة إرسيكا للتميز في البحث" و"جوائز إرسيكا لرعاية التراث الإسلامي وحمايته وتشجيع البحث العلمي" وكان المركز قد تشرف بتقديم "جائزة إرسيكا لرعاية التراث الإسلامي وحمايته وتشجيع البحث العلمي لصاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي، عام ٢٠٠٠". وكان من ضمن المشاركين في هذه الندوة بعض العلماء الذين سبق تكريمهم بجوائز إرسيكا للتميّز في البحث ومنهم الاستاذ رشدي راشد (١٩٩٠) والأستاذ محمد طيب عثمان (١٩٩٧) والأستاذ Géza Fehérvári (١٩٩٧) والأستاذة الراحلة آن ماري شيمل (١٩٩٠).(*)

(*) كان من المقرر أن تشارك الأستاذة الراحلة آن ماري شيمل التي توفيت عام ٢٠٠٣ في هذا الملتقى لدى المرحلة الأولى من الإعداد له.



صاحب السمو الشيخ
د.سلطان بن محمد القاسمي
وأ.د.أكمل الدين إحسان
أوغلي يتبادلان وجهات النظر
حول مشروعات المركز التي
عكسها المعرض.

جلسات العمل:

تشكلت جلسات العمل وأعقبت كل منها نقاشات حية وكانت موضوعاتها والأوراق التي قدمت في كل منها على النحو التالي:

أولاً: الاتصالات الثقافية في مجال الإنسانيات وإسهامات الإسلام

رئيس الجلسة: ندى مرتضى، الجامعة الأمريكية في الشارقة.

- "قراءات سارة في التقاليد الإسلامية: "تقدير لآن ماري شيمل"، كمال عبدالملك (الجامعة الأمريكية في الشارقة).
- "إسهامان مختلفان للإسلام في الفلسفة: مدرسة ابن رشد المفترضة في Padova وشروحات ابن رشد حول أرسطوطاليس، Enrico Berti (جامعة بادوا، إيطاليا).
- "آراء ابن رشد وابن طفيل حول حقيقة الكون وتأثيرهما على الحداثة" David Lea (الجامعة الأمريكية في الشارقة)
- "الاسلام وبيزنطية: حوار بغداد والقسطنطينية" عرفان شهيد، (جامعة جورج تاون – الولايات المتحدة).

ثانياً: الاتصالات في مجال الفنون وإسهامات الاسلام

رئيس الجلسة: سامية رب (الجامعة الأمريكية في الشارقة)

- "الفنون والثقافة كأدوات للغة عالمية"، Géza Fehérvári، (جامعة لندن، المملكة المتحدة)
- "الفن الإسلامي: طريق مزدوج في التبادل الثقافي"، وجدان علي (الجامعة الأردنية، الأردن)
- "الامبراطورية العثمانية وأوروبا: تلاقي ثقافي"، كونسل رندا (جامعة Hacettepe ، تركيا)

ثالثاً: الاتصالات في مجال العلوم وإسهامات الإسلام

رئيس الجلسة: نضال قسوم (الجامعة الأمريكية بالشارقة)

- "مساهمة الإسلام في نشر وتطوير علوم الاغريق"، William Shea (جامعة Padova، ايطاليا)
- "الحداثة الرياضية والرياضيات عند العرب"، رشدي راشد (المركز الوطني للأبحاث العلمية CNRS، فرنسا)
- "الاتصالات العلمية وتأثيراتها بين العالم الإسلامي وأوروبا: مجال الفلك، Paul Kunitzsch (جامعة ميونخ، ألمانيا)
- "التضامن الثقافي حول البحر الأبيض المتوسط لتأسيس رياضيات فلكية تقليدية"، Régis Morelon (CNRS – فرنسا)
- "انتقال التكنولوجيا الإسلامية إلى الغرب: حالة دراسية للمصيدة الانزلاقية"، Paul Chevedden (الجامعة الأمريكية بالشارقة)

رابعاً: الاتصالات الثقافية الاقليمية

رئيس الجلسة: James Onley (الجامعة الأمريكية بالشارقة)

- "الاسلام والبوذية"، رضوان السيد (الجامعة اللبنانية، لبنان)
- "الاسلام كمؤسسة حضارية تطورت في مياه جنوب شرقي آسيا، من القرن الثالث عشر حتى القرن الحادي والعشرين" محمد طيب عثمان (جامعة مالايا، ماليزيا)
- "أهمية الإسلام للمجر" Alexander Fodor (جامعة Eötvös Loránd، المجر)
- "الهند والعالم العربي" سيد آصاف علي، (جامعة همدرد، الهند)

خامساً: نمو أسس التفاهم

رئيس الجلسة: John Fox ، (الجامعة الأمريكية بالشارقة).

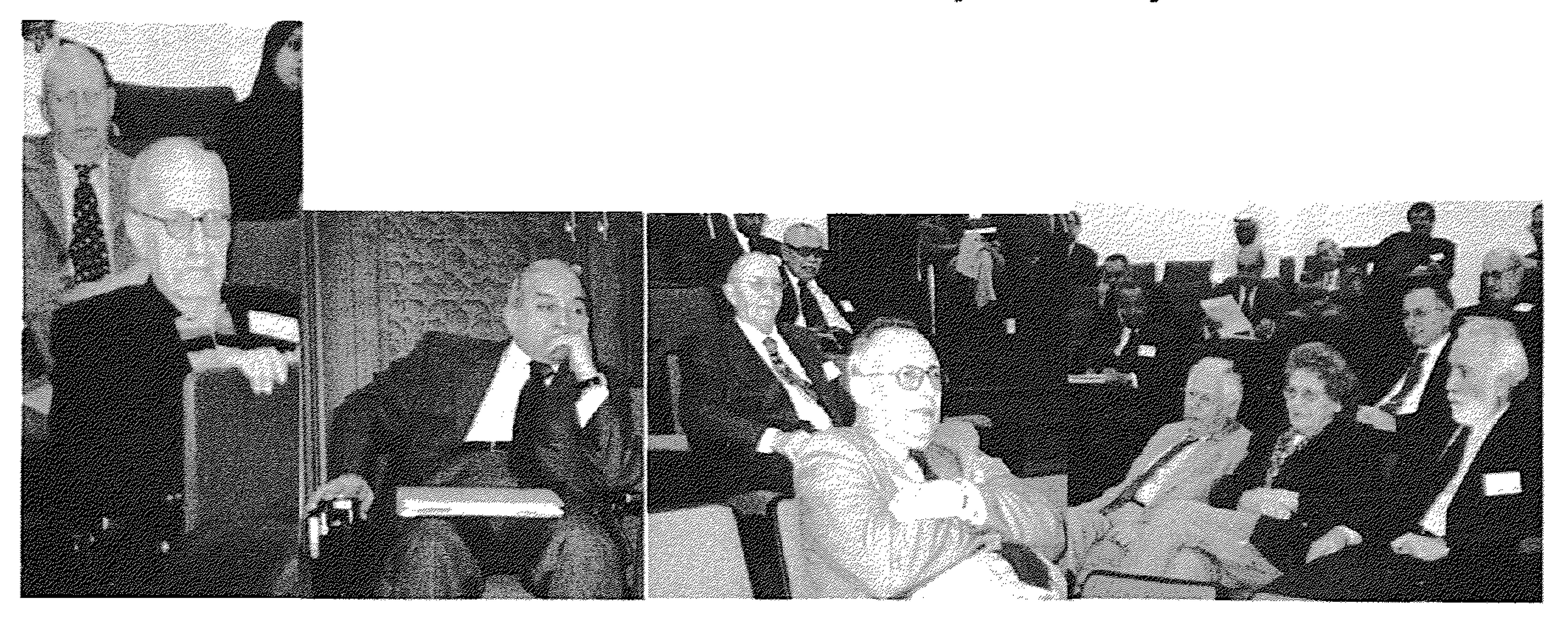
- "حوار الحضارات: الاسلام والغرب – منظور تاريخي"، ماجد فخري (جامعة جورج تاون، الولايات المتحدة)
- "الاسلام وأصول الحضارة الغربية المعاصرة"، عبدالحافظ حلمي محمد (جامعة عين شمس، مصر)
- "عالمية القيم الإسلامية ومستقبل العلاقات الدولية"، محمد أبوبكر (جامعة مالايا، ماليزيا)

الجلسة الختامية والنقاش

رئيس الجلسة: أكمل الدين إحسان أوغلى (مدير عام إرسيكا)

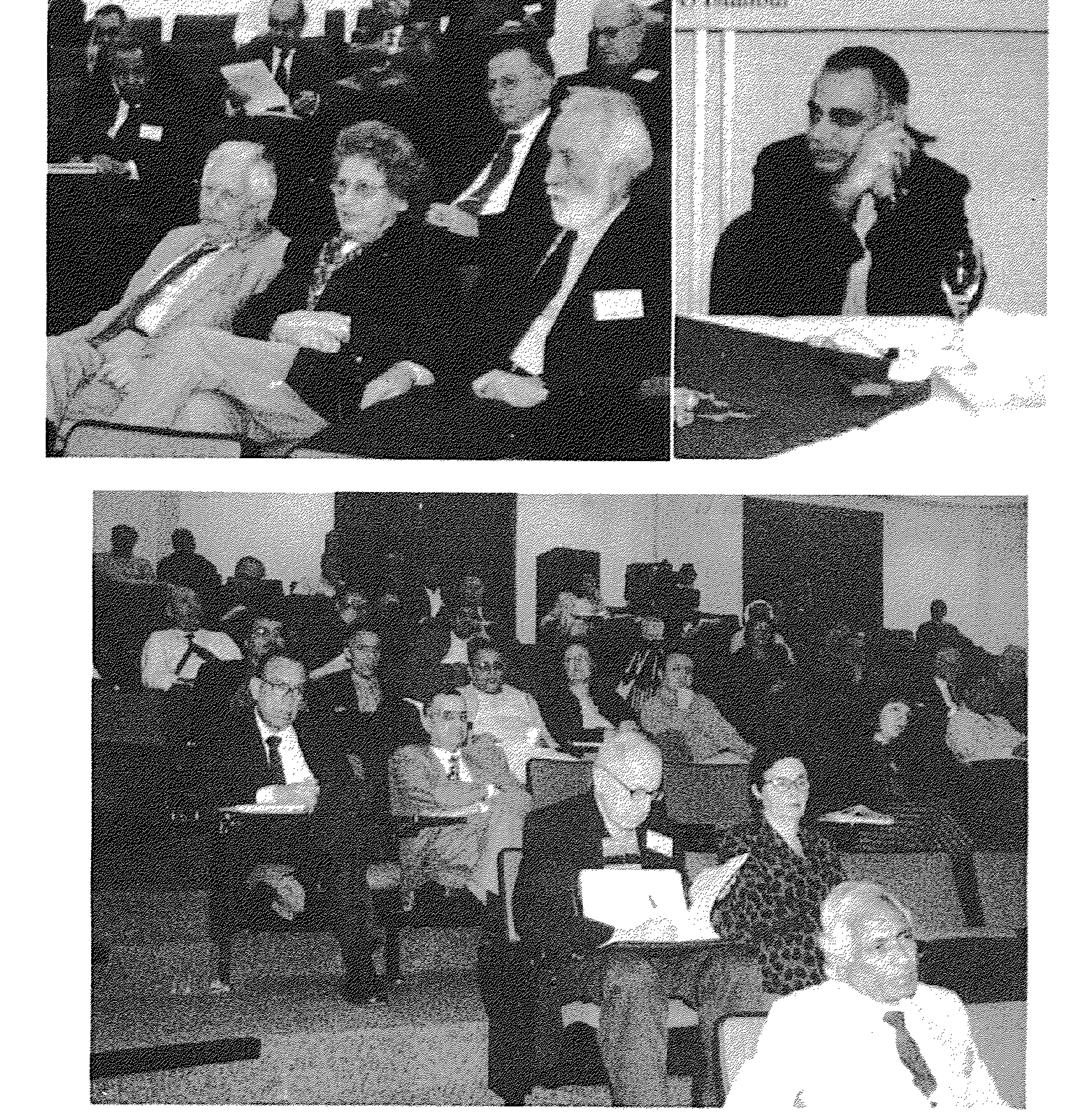
- ضيا الدين سردار (محرر وأستاذ، المملكة المتحدة)
- فهمي هويدي (صحيفة الاهرام، جمهورية مصر العربية)
- عبدالحميد حلاب (مستشار رئيس الجامعة الامريكية – بيروت)

عقب الجلسة الختامية قام الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز، بتلخيص بعض وجهات النظر والآراء التي طرحت أثناء جلسات العمل وقدم ملاحظات حول أبرز جوانب الموضوعات التي تناولتها الجلسات. وأعرب عن شكره للمشاركين المرموقين لاسهاماتهم القيمة وللرسالة العلمية الهامة والمشتركة التي صدرت عن الندوة من خلال الأبحاث والآراء التي قدمت لوسائل الاعلام في تلك الاثناء، التي عبّرت عن الدور التاريخي الذي لعبته الحضارة الإسلامية كجزء من الحضارة العالمية وخصّ بالذكر أهمية الاعتراف بالقيم الحقيقية لكافة الثقافات والحضارات في الإطار العالمي.





هذا، وقد قام المشاركون بالملتقى بزيارة المتاحف والمؤسسات الثقافية في الشارقة، بالاضافة إلى معرض دبي الدولي لفن الخط الذي نظمه المركز بالتعاون مع دائرة السياحة بحكومة دبي بالتزامن مع الملتقى. وقد مثل المركز في الملتقى كل من مديره العام الاستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى والسيدة زينب دوروقال (منسقة الملتقى ورئيسة دائرة الأبحاث المشتركة في المركز) والأستاذ محمد التميمي، رئيس قسم التراث بالمركز.





(١٥ يناير/كانون الثاني – ١٥ فبراير/شباط ٢٠٠٤)

في إطار التعاون بين المركز ودائرة السياحة والتسويق التجاري بحكومة دبي وضمن فعاليات مهرجان دبي للتسويق لعام ٢٠٠٤، قام المركز بتنظيم معرض دولي لفن الخط العربي لنخبة من الخطاطين المعاصرين من تركيا وبعض الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، من بينها سورية والأردن تجاوز عددهم ٢٥ خطاطاً، بالإضافة إلى نخبة من الخطاطين الإماراتيين أو المقيمين فيها. وقد شملت أعمالهم مختلف أنواع الخطوط المعروفة في يومنا هذا مثل الثلث الجلي والثلث العادي والنسخ والديواني الجلي والتعليق والكوفي، بالإضافة إلى تركيبات حديثة، وقد زينت بزخارف إسلامية تقليدية أو بورق الابرو التقليدي، في حين نفّذ بعضها على مواد مختلفة من الاخشاب والمعادن الثمينة وطعمت إما بالصدف أو العاج. كما عرضت المواد المستخدمة في الخط مثل الورق والاحبار والأقلام والمقاطع والسكاكين. كما أقيمت ورشات عمل للخط والتذهيب وعمل الورق المجزع (الابرو) وأساليب تنفيذ الخط على المواد المذكورة أعلاه، وألقيت محاضرات حول تاريخ فن الخط وواقعه اليوم، قدمها كل من الأستاذ الدكتور علي آلب ارصلان والأستاذ مصطفى أوغور درمان.

وقد ضم هذا المعرض جناحاً لمنشورات المركز، ولاسيّما ما يتعلق منها بفن الخط مثل ألبوم "فن الخط ، تاريخه ونماذج من روائعه على مر العصور" وكتالوجات الأعمال الفائزة في المسابقات الدولية لفن الخط وأمشاق لتعليم فن الخط. وقد أعدت بطاقات خطية خاصة بالمعرض، بالاضافة إلى ملصقات ونشرات لتعريف الزوار بهذا الفن الرفيع.

أقيم المعرض في بيت الشيخ سعيد بن مكتوم، الذي يعتبر من أهم المعالم التراثية لمدينة دبي، وذلك نظراً للأهمية التي أولاها القائمون على هذا المعرض، الذي جاء تعبيراً عن الجانب أو البعد الثقافي للمهرجان، وفي مقدمتهم سمو الشيخ، فريق أول محمد بن راشد، ولي عهد دبي، وزير الدفاع، إذ تفضل سموه بافتتاح المعرض ، الذي استمر لمدة شهر اعتباراً من ١٥ يناير إلى ١٥ فبراير ٢٠٠٤، وزاره عدد كبير من محبي هذا الفن ومن رواد المهرجان، كما أولت وسائل الاعلام اهتماماً خاصاً ونشرت عنه العديد من الأخبار والتحقيقات. وكان المعرض فرصة سانحة للإلتقاء بين الخطاطين وتبادل الخبرات والمعلومات.



سمو الشيخ محمد بن راشد يطلع على المنشورات الخاصة بالمعرض وعلى يمينه كل من سعادة الأستاذ مروان بن جمعة بيات، مدير الفعاليات بدائرة السياحة والتسويق التجاري وسعادة الأستاذ خالد بن سليم، رئيس الدائرة.

الدورة التاسعة عشرة لمجلس إدارة المركز

استانبول ٢-٣ ذو الحجة ١٤٢٤هـ الموافق ٢٤-٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤م

عقد مجلس إدارة المركز دورته التاسعة عشرة بمقره بقصر يلديز باستانبول يومي ٢٤ و٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤م برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة الدكتورة وجدان علي (المملكة الأردنية الهاشمية) وحضور سعادة السفير أحمد علي الغزالي، الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية والاجتماعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ممثلاً لمعالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز، الأمين العام للمنظمة والأعضاء الموقرين التالية أسماؤهم:

- أ.د.عبدالحافظ حلمي محمد (نائب الرئيس) جمهورية مصر العربية.
- أ.د.كونسل رندا، جمهورية تركيا.
- أ.د.سعد بن عبدالعزيز الراشد، المملكة العربية السعودية.
- أ.د.أحمد محمد المرّ، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- د.أمادو سيسي نديقنه (Dr.Amadou cissé Ndiéguéué)، جمهورية السنغال.
- أ.د. أكمل الدين إحسان أوغلي، مدير عام المركز.

واعتذر عن عدم الحضور كل من سعادة الدكتور عبدالعزيز عبدالله تركي السبيعي (دولة قطر) والدكتور عبدالعزيز بدر حسين القناعي (دولة الكويت) والعضو المنتخب من ماليزيا.

كما شارك في أعمال هذه الدورة أعضاء المجلس التنفيذي للمركز التالية أسماؤهم:

زينب دوروقال وسميراميس چاويش أوغلى وترنجان كوثر وخالد أرن وأحمد العجيمي ومحمد التميمي ونزيه طالب معروف وعامر باسيچ وآجار طانلاق وعلي چاكصو.



وفي الكلمة التي ألقاها في الدورة قال أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى، المدير العام، أن المركز أصبح معلماً وصرحا في مجال العلم والمعرفة في العالم الإسلامي، مركزاً على دور المركز الهام في هذه الفترة التي أخذ فيها موضوع حوار

الحضارات وعلاقة الإسلام بالحضارات والديانات الأخرى يكتسي أهمية بالغة. ثم قدّم تقريره إلى الدورة، فتناول منجزات المركز ضمن خطة العمل لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ وبرنامج المركز ومشروعاته المستقبلية، ولاسيما خطة عمله لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥. كما ركز خلال عرضه على أهم منجزات المركز خلال الفترة من انعقاد الدورة السابقة. ولاسيما إقامة جلسة العمل المعمارية التاسعة وندوة دولية علمية ضمن برنامج "موستار ٢٠٠٤" بمدينة موستار (البوسنه والهرسك) في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ يوليو/تموز ٢٠٠٣، والندوة الدولية الثانية حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" التي عقدت في تيرانا بألبانيا في الفترة من ٤ إلى ٦ ديسمبر ٢٠٠٣ بالتعاون مع أكاديمية العلوم في ألبانيا والمديرية العامة للأرشيف والجامعة في تيرانا، والندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في شرقي افريقيا" في كامبالا بأوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا ووزارة الخارجية الأوغندية، والملتقى الدولي حول "العطاء الثقافي المتبادل في بناء الحضارة العالمية: دور الاسهامات الإسلامية" في الشارقة في الفترة من ١٧ إلى ١٩ يناير ٢٠٠٤ بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في الشارقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. كما أشار المدير العام إلى "معرض دبي الدولي لفن الخط العربي" الذي أقامه المركز بالتعاون مع دائرة السياحة في دبي، وأعطى بعض المعلومات حول سير المسابقة الدولية السادسة لفن الخط التي سيتم الاعلان عن نتائجها في شهر مارس/آذار ٢٠٠٤. ثم أشار إلى زيارة سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية وعقيلته ومعالي السيد فاروق الشرع، وزير الخارجية، والوفد المرافق إلى المركز يوم ٨ يناير ٢٠٠٤، فتحدث عن الجولة التي قام بها سيادته في مختلف أقسام المركز وفي المعرض الخاص الذي أقيم بتلك المناسبة، ولاسيما معرض الصور الفوتوغرافية التاريخية لسورية في أواخر القرن التاسع عشر. كما استعرض النشاطات التي أنجزها المركز بالتعاون مع عدة مؤسسات سورية وقدم لسيادته نسخة من كتاب "زخارف الحرف اليدوية في العالم الإسلامي (الأرابسك)". وأعرب سيادته عن ترحيبه ورغبته الكريمة في رعاية ندوة دولية تعقد بدمشق حول "بلاد الشام في العهد العثماني".

ثم تطرق المدير العام إلى المشروعات المستقبلية التي سينظمها المركز في المستقبل القريب كالمؤتمر الدولي الأول حول "الآثار الإسلامية" الذي يعتزم المركز إقامته باستانبول عام ٢٠٠٥، والندوة الدولية الثالثة حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" التي تقام في بوخارست برومانيا عام ٢٠٠٦، والندوة الدولية الثالثة حول "الحضارة الإسلامية في جنوب افريقيا"، والندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى" التي سيقيمها المركز بالتعاون مع الجهات المختصة في قازاخستان. واختتم تقديمه بالاشارة إلى الزلزال المدمّر الذي ضرب منطقة ومدينة بام التاريخية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإلى الأضرار الكبيرة التي لحقت بالأهالي والمعالم التراثية.



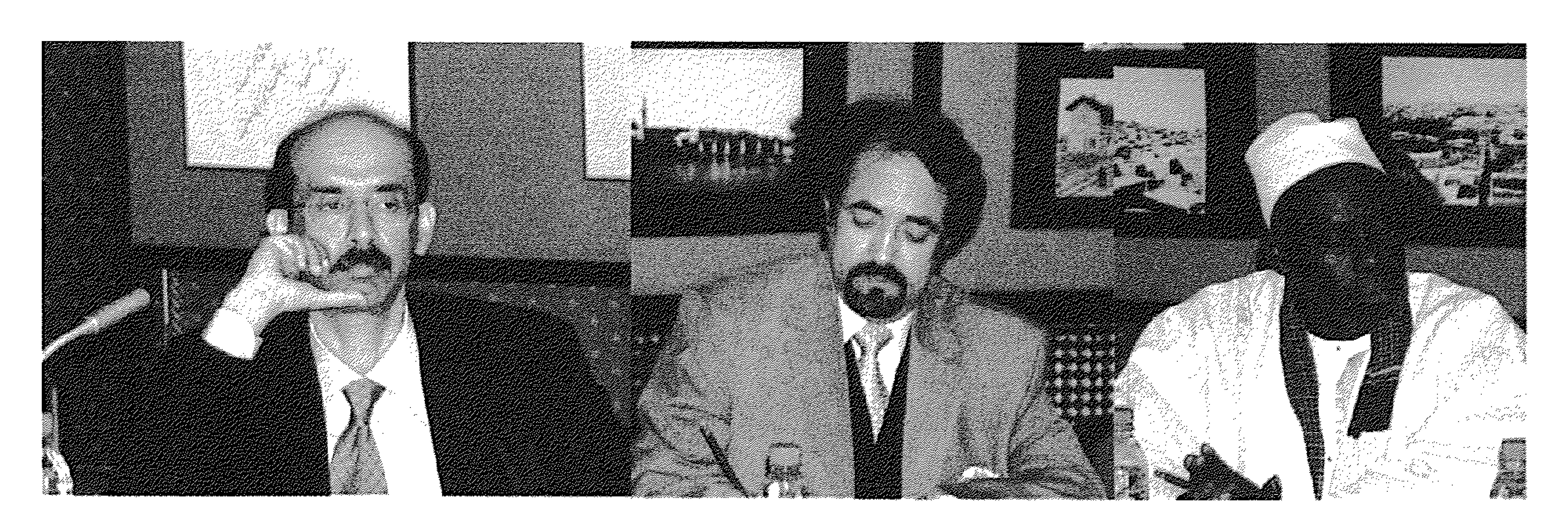
وألقى سعادة السفير أحمد علي الغزالي، كلمة باسم معالي الأمين العام للمنظمة الدكتور عبدالواحد بلقزيز، أشاد فيها بالطريقة التي يتّبعها المركز في تسيير شؤونه وحرصه على التعريف بالحضارة الإسلامية وإسهاماتها في ميادين المعرفة والإبداع عبر التاريخ.

وتدارس أعضاء المجلس خلال جلسات العمل خطة عمل المركز الحالية ومشروعاته المستقبلية وأشادوا بمنح المركز للدفعة الرابعة من "جوائز إرسيكا للتميّز في البحث" وكذلك الدفعة الثانية من "جوائز إرسيكا لرعاية التراث الإسلامي وتشجيع البحث العلمي" في حفل بهيج أقيم باستانبول يوم ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٣.

كما أعرب المجلس عن تقديره لمختلف الفعاليات التي قام بها المركز لتعزيز الوعي لدى الرأي العام وحثّه للعديد من الجهات الدولية لصيانة وإعادة تأهيل الممتلكات التراث الإسلامية، الملموس منها وغير الملموس، والحفاظ عليها على المستوى العالمي. وفي هذا الصدد، ثمن المجلس البيانات التي أصدرها مدير عام المركز، على المستوى الدولي في شهر أبريل/نيسان ٢٠٠٣ حول أعمال التدمير والسلب للممتلكات التراثية الثقافية في العراق خلال الحرب وبعدها وأعرب عن دعمه لتلك البيانات الهادفة إلى جلب انتباه المؤسسات الدولية المختصة والرأي العام العالمي لهذا الموضوع بهدف تعبئة الجهود لترميم تلك الممتلكات التراثية واعادتها إلى المؤسسات التابعة لها. وأشار المجلس أن تلك الدعوات الصادرة عن المركز، بصفته الجهاز المتخصص في الأبحاث الحضارية والحفاظ عليها في منظمة المؤتمر الإسلامي، كانت من بين أولى المبادرات التي أطلقتها المنظمات الدولية في هذا الصدد.

وأعرب مجلس الإدارة عن أسفه وحزنه العميقين لفقدان آلاف الأرواح جرّاء الزلزال الذي ضرب منطقة ومدينة بام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في شهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ وأبدى أسفه للدمار والخراب الذي لحق بهذه المدينة التي تعتبر أكبر وأقدم مدينة مشيّدة بالطوب الطيني (اللّبن) في العالم والتي تمثل التراث الإنساني والمعماري ويتجاوز عمرها ألفي عام. وأكد المجلس ضرورة تعزيز الاهتمام على مستوى المجتمع الدولي لإعادة بناء وترميم هذا الموقع الهام الذي يعتبر مخزونا للتراث في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي ختام أعماله، وافق المجلس على تقرير المدير العام حول نشاطات المركز، كما اطلع على مشروع ميزانية المركز لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ووافق عليه. وعبّر الأعضاء عن تقديرهم الكبير للدور الذي يقوم به المركز في تحقيق رسالته في المجالات الإسلامية العلمية الأكاديمية والثقافية والعلمية في الحفاظ على معالم التراث الإسلامي وخاصة تلك المهددة بالاندثار، ثم في العرض الصحيح للإسلام ومبادئه النيرة ومنجزاته الباهرة التي تعد الحضارة الحالية إمتداداً تاريخياً لها.



هذا، ويتكون مجلس إدارة المركز من عشرة علماء يتم إنتخابهم من بين مواطني الدول الأعضاء بالمنظمة لفترة ثلاث سنوات، قابلة للتمديد مرة واحدة، ومعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أو من يمثله وسعادة مدير عام المركز كعضوين بحكم المنصب. ويقوم مجلس الإدارة بتدارس تقرير نشاطات المركز وبرامج عمله وخططه ومشروع ميزانيته والموافقة عليها قبل عرضها على المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية من خلال اللجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية باعتبارها جمعية عمومية للمركز، التي ستعقد دورتها السابعة والعشرين بجدة، المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٨ فبراير/شباط إلى ٣ مارس/آذار ٢٠٠٤.

المؤتمر الدولي الأول

حول الآثار الإسلامية

دعوة للمشاركة

ينظم مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، "المؤتمر الدولي الأول حول الآثار الإسلامية" باستانبول في الفترة من ٨ إلى ١٠ أبريل/نيسان ٢٠٠٥. وسيكون هذا المؤتمر الأول من نوعه وسيجمع علماء واخصائيي هذا المجال من كافة أنحاء العالم.

كما هو معروف، فإن النشاطات الأثرية والبحوث في هذا المجال التي تنجز في العالم الإسلامي تهتم عامة بفترات ما قبل الإسلام. وهكذا، فقد أبدى بعض علماء الآثار ومؤرخي الفنون اهتماماً بالفترة الإسلامية نظراً لخيارات شخصية أو لأن بحوثهم تلك تلتقي والموضوعات التي يعملون عليها، أي بعبارة أخرى فإن التركيز على الآثار الإسلامية لم يكتسي بعد صفة الانتظامية والاستمرارية أو الصبغة الرسمية التي يمكن أن تضفي عليه صبغة التقليد المستقل. وعلى الرغم من بعض الجهود الشخصية، فإنه لم يكن ممكنا إيجاد مقاربة تتعلق "بعلم الآثار" على وجه التحديد والتي تمكن من تنفيذ منهجية لهذا التخصص لدراسة التراث الثقافي المادي للفترة الإسلامية. لذا، فإن هنالك حاجة ماسة لتطوير دراسة شاملة ومنسقة ومبرمجة للآثار التي تعود للفترة الإسلامية. وسيمكن هذا المؤتمر من تأسيس "تقليد علمي خاص بالآثار الإسلامية" في إطار الاختصاص، كما سيساعد أيضاً على تحديد المواقع والتحف الفنية التي ترجع للفترات الإسلامية والحفاظ عليها من الاندثار والدمار وذلك خلال الحفريات التي تتعلق بآثار الفترات الزمنية المتقدمة.

لقد أثار هذا الوضع اهتماماً كبيراً في الأوساط العلمية وبين الساهرين على الآثار، وكنتيجة لذلك فإن مفهوم "الآثار الإسلامية" بدأ ينتشر في الأوساط العلمية والمنظمات ذات العلاقة.

والمركز (إرسيكا)، باعتباره مركزاً دولياً للبحث العلمي والحفاظ على الثقافة للدول الاعضاء السبع والخمسين التي تشكل منظمة المؤتمر الإسلامي، تسلم عديد الطلبات من الدول الأعضاء وكذلك من مختلف الجامعات والمؤسسات الثقافية لبحث هذا الوضع واقتراح حلول له. وأخذاً في الاعتبار هذه الطلبات، فقد قام المركز بتقييم أولي للوضع القائم في هذا الميدان وعقد اجتماعين تحضيريين لخبراء دوليين وأعدّ ملاحظاته وتقييمه لاحتياجات وصعوبات وإمكانيات مجال "الآثار الإسلامية". وبناءً عليه، قرّر المركز أخذ المبادرة لتنظيم المؤتمر الدولي الأول حول الآثار الإسلامية، آخذاً في الاعتبار الأهداف الرئيسية التالية:

أ- العمل على اعتبار الآثار الإسلامية مجالاً مستقلاً منفصلاً عن تاريخ الفن والآثار الكلاسيكية، مع مراعاة الحفاظ على التعاون مع تلك المجالات.

ب- عقد الدورات القادمة من هذا المؤتمر بصفة دورية على شكل تقليد موجود وذلك بتدعيم المؤتمر بقوانينه الاجرائية وبعدم إلحاقه أو ربطه بأية مؤسسة، وهي أمثلة موجودة في المجالات العلمية الأخرى المتنوعة.

جـ - المساعدة قدر الامكان على تأمين التوافق مع النظم والقوانين الدولية عند معالجة المسائل الإدارية والقانونية المتعلقة بالعمل في مجال الآثار، بالنسبة للنشاطات الأثرية بصفة عامة ولكل بلد بصفة خاصة.

د - الحث على تقديم تقارير حول الحفريات إلى المؤتمر عوضاً عن بحوث من اعداد مؤرخي الفن.

هـ - التعريف بالأعمال الجارية في المواقع الأثرية والمحافظة على الموجودات.

هذا، وسيعقد المؤتمر الدولي الأول حول الآثار الإسلامية باستانبول في الفترة من ٨ إلى ١٠ أبريل/نيسان ٢٠٠٥ بمشاركة علماء الحفريات والمتخصصين والباحثين وكذلك الإداريين المشرفين على هذا المجال. أما لغة عمل المؤتمر فستكون اللغة الانجليزية.

ويمكن للرّاغبين في الاطلاع على ما يستجد من تطوّرات بخصوص هذا المؤتمر زيارة موقع المركز على شبكة الانترنت على العنوان التالي: http://www.ircica.org

اليونسكو تقيم حفلاً بمقرها في باريس
لتقديم المجلد الخامس
"الثقافة والمعرفة في الإسلام"

ضمن سلسلة المجلدات التي أعدتها حول "المظاهر المختلفة للثقافة الإسلامية"

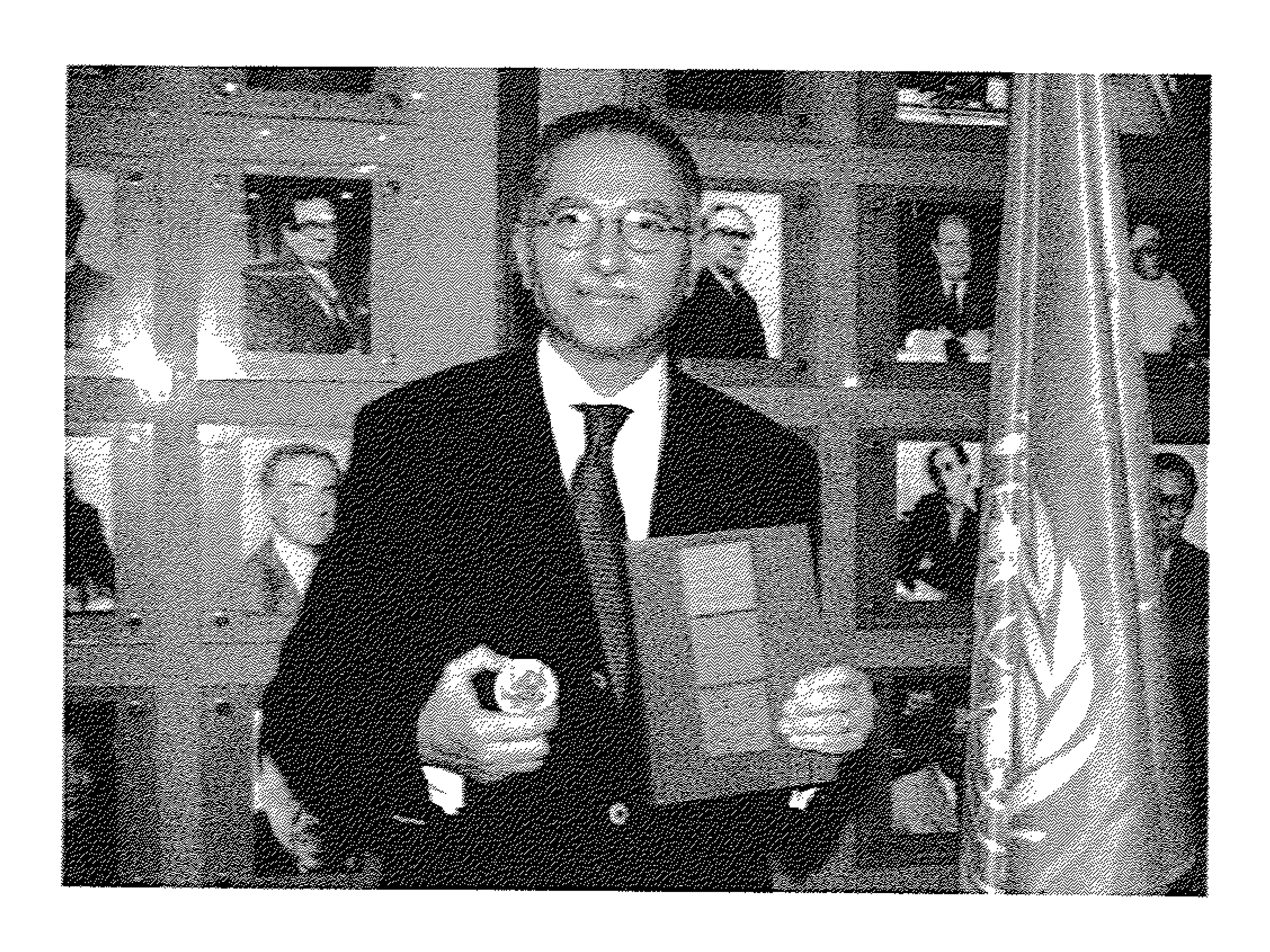
أقامت منظمة اليونسكو بمقرها في باريس يوم الثلاثاء ٧ أكتوبر ٢٠٠٣، على الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر، حفلاً قدمت فيه المجلد الخامس المعنون "الثقافة والمعرفة في الإسلام" الذي أشرف عليه الاستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز، بصفته الشخصية؛ وهو المجلد الخامس ضمن سلسلة من المجلدات أعدتها المنظمة حول "المظاهر المختلفة للثقافة الإسلامية"، ويعتبر أهم كتاب يصدر باللغة الانجليزية حول الثقافة الإسلامية.



بدأ الحفل بكلمة ألقاها الأستاذ منير بوشناقي، المدير العام المساعد لمنظمة اليونسكو للثقافة شكر فيها، باسم المدير العام للمنظمة، أعضاء اللجنة الدولية العلمية للمجلد والأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير تحرير المجلد على الجهود الكبيرة التي بذلوها لإعداد هذا الكتاب الممتاز. كما تقدم بالشكر إلى معالي الدكتور محمد أحمد الشريف، الأمين العام لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية للدعم الكبير، الفكري والمادي، الذي قدمته الجمعية لمشروعات التورايخ العامة والاقليمية، ولاسيما سلسلة "المظاهر المختلفة للثقافة الإسلامية" ومشيراً إلى المجلد الخامس بالتحديد، فقد ركز على التعاون الفكري بين مؤرخين وباحثين من كافة أنحاء العالم الذي نتج عنه هذه الثمرة التي أتت في الوقت المناسب، في وقت نحن في أمس الحاجة فيه إلى عمل يظهر الصورة الحقيقية للثقافة الإسلامية.

تم تحدث معالي الدكتور محمد أحمد الشريف، الأمين العام لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية (طرابلس ، ليبيا) فأشاد بالتعاون القائم بين الجمعية ومنظمة اليونسكو، هذا التعاون الذي أثمر سلسلة قيمة من ستة مجلدات حول "المظاهر المختلفة للثقافة الإسلامية"، من المنتظر أن تسهم في تنشيط الحوار الفكري بين مختلف الشعوب والأمم. وتطرق فيما بعد إلى الأقسام المختلفة للمجلد، شاكراً كلّ الأطراف التي ساهمت في إعداده.

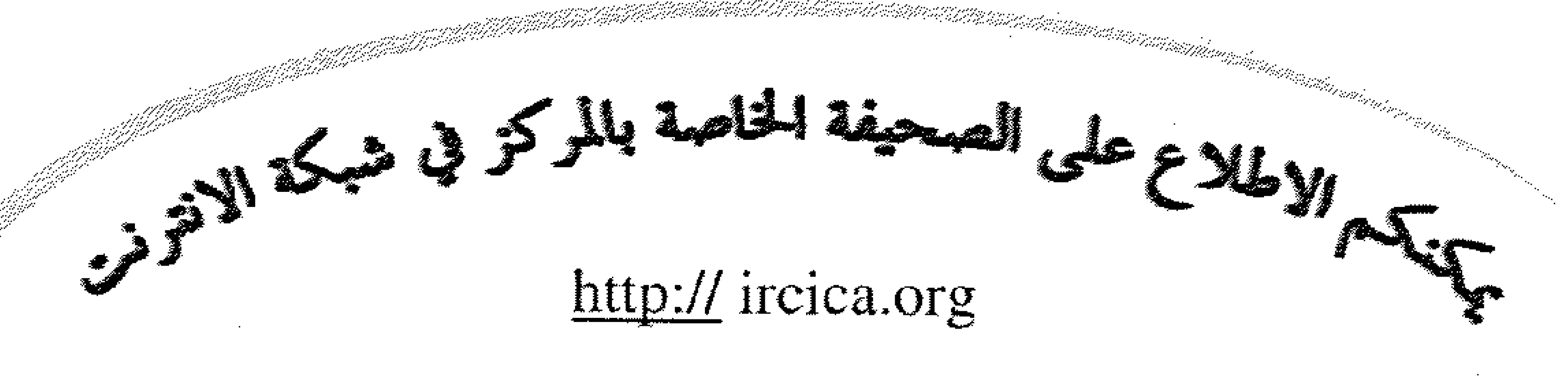
ثم أخذ الكلمة سعادة الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير تحرير المجلد الخامس، فتقدم بالشكر إلى مدير عام اليونسكو وكل الذين تابعوا هذا العمل منذ أول يوم ثم تطرق إلى المجلد الخامس فأشار إلى أنه قسم إلى ستة أقسام موزعة على اثنين وعشرين فصلاً تضم أربعاً وأربعين مقالة بالاضافة إلى مقدمة وخاتمة، قام سبعة وثلاثون مؤلفاً من سبعة عشر بلد باعدادها، يضاف إليها ببليوغرافيا عامة وكشاف، مبرزاً أن هذا المجلد هو الاول من نوعه الذي يعد باللغة الانجليزية في محاولة لتقديم الصورة الصحيحة والحقيقية للإسلام وثقافته.







وعلى إثره، قام المدير العام المساعد لليونسكو، بتسليم ميدالية إلى أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى، تقديراً للجهود الكبيرة التي بذلها لاعداد المجلد. هذا، وقد حضر الحفل نخبة كبيرة من رجال العلم والمعرفة من مختلف البلدان وكبار موظفي منظمة اليونسكو وممثلو وسائل الاعلام العالمية.



http:// ircica.org

البريد الالكتروني هو: e-mail: ircica@superonline.com

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

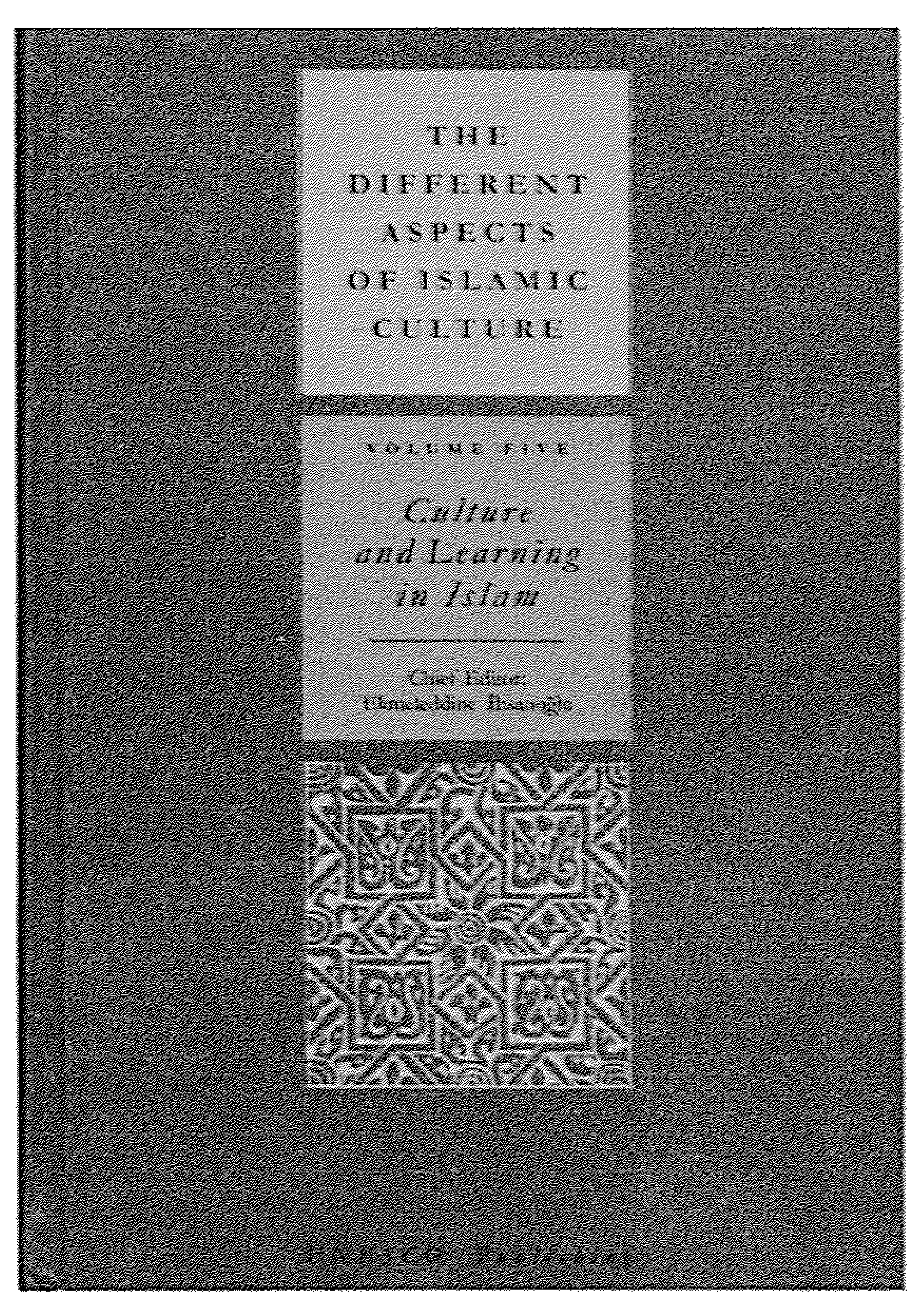
المظاهر المختلفة للثقافة الإسلامية: المجلد الخامس:

"الثقافة والمعرفة في الإسلام"

مدير تحرير المجلد: أكمل الدين إحسان أوغلى، اليونسكو، ٢٠٠٣، ٩٢٤ص

أصدرت منظمة اليونسكو هذه السلسلة من المجلدات بهدف تقديم تعريف أفضل بالإسلام وحضارته وتصحيح الأخطاء الشائعة حوله. وقد تم تنظيم هذه الدراسة التي تشمل ستة مجلدات حسب الموضوعات وليس حسب التسلل الزمني. وتشمل السلسلة المجلدات التالية:

المجلد الأول: "أسس الإسلام"، المجلد الثاني: "الفرد والمجتمع في الإسلام"، المجلد الثالث: "إنتشار الإسلام في العالم"، المجلد الرابع: "العلوم والتكنولوجيا في الإسلام" (قسمان ١و٢)، المجلد الخامس: "الثقافة والمعرفة في الإسلام"، المجلد السادس: "الإسلام في العالم اليوم".



يبدأ المجلد الخامس بمقدمة بقلم مدير تحرير المجلد أكمل الدين إحسان أوغلى الذي استشهد بآية من القرآن الكريم: (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عندالله أتقاكم...) [سورة الحجرات، الآية ١٣]، التي تدل على تنوع البشر والثقافات وضرورة التعارف المشترك. وأشار البروفسور إحسان أوغلى إلى أن طلب العلم والمعرفة لا توجد له حدود في الإسلام وأن المسلمين مطالبون بتقاسم هذا العلم عوضاً أن يكونوا مجرد متلقين سلبيين له. وعبر التاريخ، كان طلب العلم قائماً جنباً إلى جنب مع التسامح الثقافي الذي يعتبر هو أيضاً مظهراً رئيسياً آخر للإسلام. ويمكن للمرء أن يلاحظ عبر الفترات الزمنية الطويلة التعايش السلمي لمختلف الأعراق والديانات في العالم الإسلامي، فالحكم العربي في الأندلس و"السلم العثماني" التي وجدت في جنوب شرقي أوروبا خلال الفترة العثمانية يعتبران مثالين ذي دلالة كبيرة في هذا الخصوص.

ويعتبر المجلد الخامس، المعنون "الثقافة والمعرفة في الإسلام" مجموعة قيمة من إسهامات قامت بها نخبة من العلماء الأجلاء العاملين حول الإسلام من البلدان الإسلامية وغير الإسلامية نذكر منهم: آن ماري شيمل ومحمد عبدالسلام وعبدالرحمن بدوي وJan Knappert وكولزار حيدر وعبدالعزيز الدوري وايراج أفشار وأوقتاي أسلان آبا ومحسن مهدي. وقام البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلى بكتابة المقدمة والخاتمة للكتاب، إلى جانب مقالة أخرى بعنوان "التلاقح بين اللغة العربية واللغات الإسلامية الأخرى". وينقسم المجلد إلى ستة كتب أو أقسام تهتم بمختلف مظاهر الثقافة والعلوم الإسلامية وهي:

١- لغات الإســلام، ٢- الآداب، ٣- الفلسفة في الإســلام، ٤- التصوف في الإسلام، ٥- العلوم الإنسانية، ٦- الابداع الفني.

يحتوي القسم الأول على فصول حول اللغة العربية وعلومها ، اللغة الفارسية، اللغة التركية، لغات مسلمي الهند، اللغة الملاوية، اللغات الافريقية، لغات مسلمي أوروبا، التلاقح بين اللغة العربية ولغات المسلمين الأخرى.

ويركز القسم الثاني من المجلد على الأدب العربي في الفترة الإسلامية المتقدمة وفي الفترة ما بعد الكلاسيكية والأدب العربي في الفترتين الحديثة والمعاصرة، والشعر في المشرق العربي والشعر في الغرب الإسلامي، والأدب العربي في الفترة الكلاسيكية، ثم الأدب الفارسي والأدب التركي وآداب مسلمي شبه القارة الهندية والأدب الملاوي وأدب اللغات الافريقية وأدب مسلمي أوروبا. ويتناول القسم الثالث فصلا بعنوان "مدخل إلى الفلسفة في الإسلام"، ثم انتقال الفلسفة اليونانية إلى الحضارة الإسلامية، والفلسفة في الإسلام. ويتطرق القسم الرابع إلى التصوف في عهده الأول، وأهمية التصوّف في تاريخ الحضارة الإسلامية. وخصّص القسم الخامس إلى العلوم الإنسانية إذ تناول مسائل تهم الجغرافيا والجغرافيين، وعلم التأريخ العربي، وعلم التأريخ الفارسي، وعلم التأريخ العثماني، والمدرسة الهندية.

وفي القسم السادس حول الابداع الفني، نجد موضوعات مثل فنون الكتاب: أي فن الخط في الإسلام والمنمنات الإسلامية، والزخرفة والتذهيب، والتجليد، والورق المجزع (الابرو)، والعمارة والمدن الإسلامية، والموسيقى، والغناء والفنون الاستعراضية، والموسيقى في الثقافة الإسلامية، والتعابير الفنية الأخرى، والسجاد الإسلامي، والخزف في العالم الإسلامي، والأعمال المعدنية في العالم الإسلامي والصناعات التقليدية في العالم الإسلامي. هذا، ويشتمل المجلد أيضاً على عدة خرائط ورسومات وصور فوتوغرافية. كما يضم ببليوغرافيا عامة وكشافا مفصلا.

وعلى هذا النحو، يعتبر هذا الكتاب العلمي الأول من نوعه الذي يتناول مختلف مجالات الثقافة الإسلامية، كما أنه مساهمة قيمة لعالم الثقافة والمعرفة. وهو عمل يحاول تقديم الصورة الصحيحة والحقيقية للإسلام وثقافته، وهو بالتالي – يساعد أصحاب الثقافات الأخرى على فهم الاسلام فهما صحيحاً، كما يسهم في بناء قنوات جديدة للتواصل بين العالم الإسلامي والشعوب الأخرى من جهة وبين الشعوب الإسلامية نفسها من جهة أخرى – ويشجع في الوقت نفسه، على القيام بمزيد من الدراسات في هذا المجال.

انتخاب البروفيسور إحسان أوغلى، مدير عام المركز، عضواً شرفياً لجمعية أصدقاء الفنون والثقافة الإسلامية في ميونخ

انتخبت جمعية أصدقاء الفنون والثقافة الإسلامية بميونخ أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز، عضواً شرفياً في الجمعية التي تهدف إلى التعريف بالفنون والثقافة الإسلامية تعريفاً أفضل في ألمانيا وفي الغرب بوجه عام. ولتحقيق هذا الهدف، تتعاون الجمعية مع عدة جامعات ومتاحف ومؤسسات ثقافية أخرى لتنظيم ندوات ونشر كتب وتنشئة الشباب وتدريب الخبراء والمختصين في الدراسات الإسلامية. كا تبدي الجمعية إهتماماً ببرنامج المحاضرات الذي مولته Allianz AG العام الماضي. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن البروفيسور إحسان أوغلى كان أول أستاذ زائر للدراسات الإسلامية في معهد الدراسات الإسلامية بجامعة Ludwig Maximilians في ميونخ للعام الجامعي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وأشارت سلسلة المحاضرات التي ألقاها هناك اهتماماً كبيراً. وقد أعربت المؤسسة عن ارتياحها الكبير للإسهامات التي قام بها في هذا المجال ولمبادراته العديدة التي اتخذها قبل سنوات طويلة لإنجاح مساعيه في إيصال البحوث العلمية حول الثقافة والفنون الإسلامية إلى الدوائر والأوساط العلمية الدولية وذلك بتنظيم الندوات والتظاهرات الأخرى.

المسابقة الدولية السادسة لفن الخط باسم

مير عماد الحسني


جانب من حفل اعلان نتائج المسابقة الدولية السادسة لفن الخط

أعلن المركز نتائج المسابقة الدولية السادسة لفن الخط التي أقامها هذه المرة باسم الخطاط الكبير المرحوم مير عماد الحسني في الذكرى المئوية الرابعة لوفاته (٩٦١ -١٠٢٤هـ / ١٥٥٤ - ١٦١٥م) وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد بمقر المركز يوم الخميس الواقع في ٢٥ مارس/ آذار ٢٠٠٤.

وقد دأب مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)، على إجراء المسابقة الدولية بهدف الحفاظ على قيم وأساليب فن الخط الإسلامي واحيائه عن طريق تشجيع خطاطي الجيل المعاصر والأجيال المقبلة، ولفتح الطريق أمام أعمال الخطاطين وفق المناهج التقليدية المتعارف عليها وحسب المفاهيم المشتركة التي رسخها أعلام هذا الفن على مر القرون، بعيداً عن التأثيرات الدخيلة التي تتنافى مع المفهوم الأصيل لفن الخط الإسلامي. وقد سبق للمركز أن أجرى المسابقات الخمس الماضية باسم كبار الخطاطين، تيمنا بأعمالهم الخالدة فكانت على التوالي:

- المسابقة الدولية الأولى باسم الخطاط حامد الآمدى (١٨٩١-١٩٨٢) عام ١٩٨٦.
- المسابقة الدولية الثانية باسم الخطاط ياقوت المستعصمي (؟ - ١٢٩٨) عام ١٩٨٩.
- المسابقة الدولية الثالثة باسم الخطاط ابن البواب (؟ - ١٠٢٢) عام ١٩٩٢.
- المسابقة الدولية الرابعة باسم الخطاط الشيخ حمد الله الاماسي (١٤٢٩-١٥٢٠) عام ١٩٩٧.
- المسابقة الدولية الخامسة باسم الخطاط سيد ابراهيم (١٨٩٧ – ١٩٩٤) عام ٢٠٠٠.

وقد اجتمعت هيئة التحكيم المكونة من كبار الأساتذة الذين عرفوا دولياً بجهودهم في مجال الفن الإسلامي التقليدي في الفترة ما بين ٢٤ محرم الى ٤ صفر ١٤٢٥هـ الموافق ١٥ إلى ٢٥ مارس/ آذار ٢٠٠٤م في مقر مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بقصر يلديز التاريخي في استانبول برئاسة الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام إرسيكا ورئيس الهيئة التنظيمية للمسابقة وعضوية كل من:

- الأستاذ أحمد ضياء إبراهيم، أستاذ فن الخط، المملكة العربية السعودية (رئيس مناوب).
- الأستاذ د. محمد بن سعيد شريفي: أستاذ فن الخط بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، الجمهورية الجزائرية.
- الأستاذ غلام حسين أميرخاني: رئيس جمعية الخطاطين، الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- الأستاذ مسعد خضير البورسعيدي: رئيس الجمعية المصرية العامة للخط ، جمهورية مصر العربية.
- الأستاذ الدكتور علي ألب أرصلان: أستاذ في فن الخط ، الجمهورية التركية.
- الأستاذ مصطفى أوغور درمان: خبير مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية.
- الأستاذ حسن جلبي: أستاذ في فن الخط، الجمهورية التركية.
- الأستاذ عبيدة البنكي: أستاذ في فن الخط ، الجمهورية العربية السورية.
- الأستاذ إحسان إبراهيم أدهم: أستاذ في فن الخط ، الجمهورية العراقية (لم يتمكن من الحضور).



كما حضر هذا الاجتماع الأستاذ محمد التميمي، سكرتير المسابقة، والسيد سعيد قاسم اوغلى من سكرتارية المسابقة.

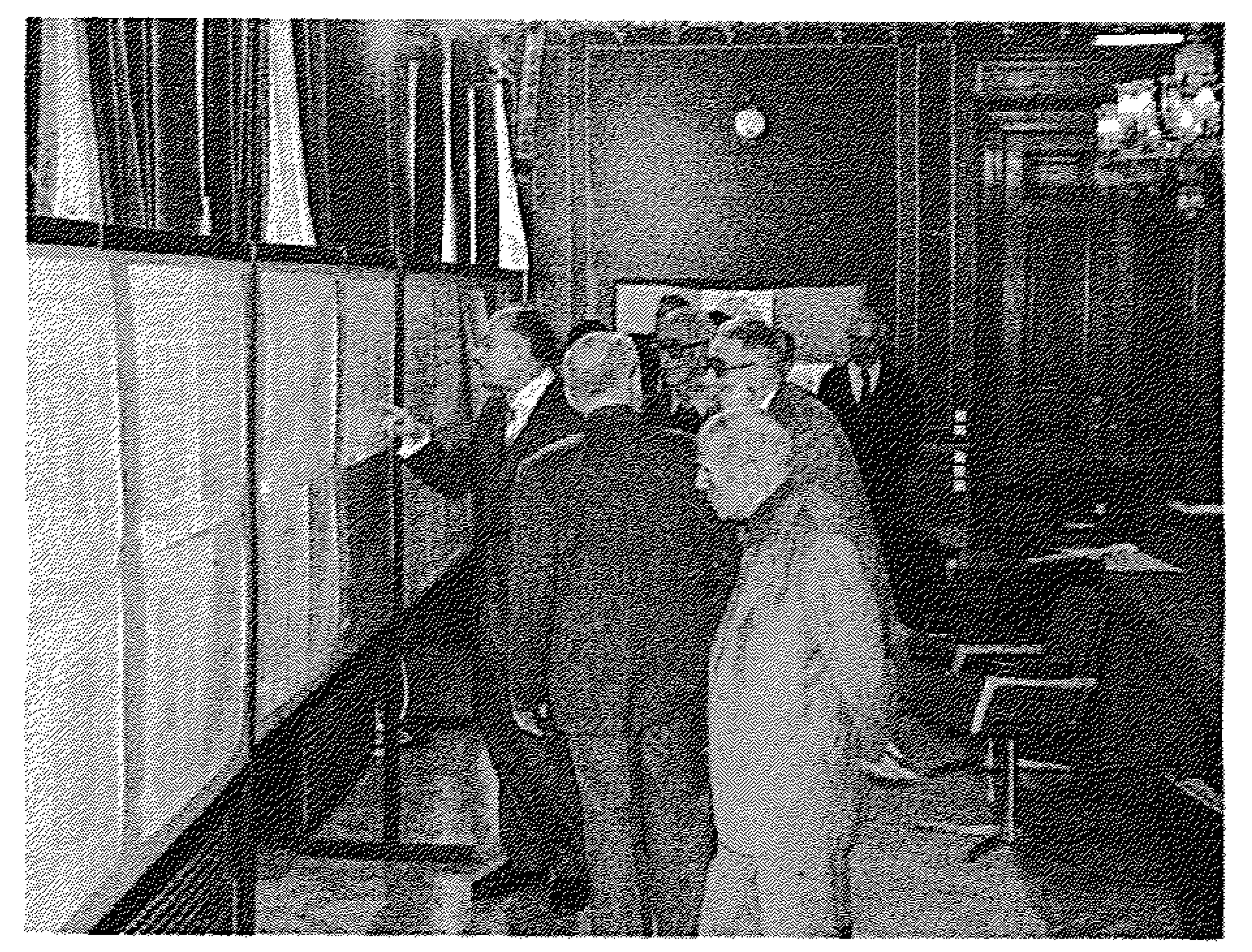
اعلان نتائج المسابقة في المؤتمر الصحفي يوم ٢٥ مارس/آذار ٢٠٠٤. من اليسار الاستاذ أحمد ضيا ابراهيم، استاذ فن الخط ورئيس مناوب لهيئة التحكيم، الاستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان اوغلى، مدير عام المركز ورئيس هيئة تنظيم المسابقة والاستاذ محمد التميمي، سكرتير المسابقة.

وقام الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، باستعراض الإجراءات التي قام بها المركز وسكرتارية المسابقة لتنفيذ هذه المسابقة على المستوى الدولي خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وقد شارك المتسابقون في الأنواع الأربعة عشر التالية: الثلث الجلي، الثلث العادي، النسخ، التعليق الجلي، التعليق، الديواني الجلي، الديواني، الكوفي، المحقق، الريحاني، الاجازة، الرقعة، المغربي، التعليق الدقيق.

قامت سكرتارية المسابقة بتقديم كافة اللوحات التي وصلت إليها ومجموعها(١٨٠٠) لوحة من (٩٣٠) متسابقاً يمثلون (٣٦) دولة في مختلف أنحاء العالم مرقمة بالأرقام السرية الى هيئة التحكيم، حيث باشرت باجراء عدة تصفيات عليها، ثم عملت على تقييم أفضل اللوحات المتبقية حتى الأشواط النهائية، ودرستها من كافة الجوانب واختارت اللوحات الجديرة بالجوائز والمكافآت حسب جدول الجوائز المعلن وبما يتفق مع المستوى المطلوب لمثل هذه المسابقة الدولية.

وقد ركزت هيئة التحكيم على قوة الخط ولم تتقيّد بمدرسة معينة فيه، وسيتضح ذلك عند طباعة كتالوج المسابقة، كما راعت مدى التزام المشاركين بقواعد فن الخط ومستوى التنفيذ والابتكارات في التراكيب، اضافة الى الالتزام بالشروط المعلنة وتغاضت عن بعض الهفوات التي وردت سهواً في بعض الأعمال المتميزة. وإذ تبين للهيئة أن أفضل ثلاث أعمال في التعليق الجلي متكافأة فقد قررت اعتبارها متساوية في الجوائز.

وبعد أن فرغت هيئة التحكيم من أعمالها المشار اليها أعلاه، لاحظت وجود عدد من اللوحات التي وردت من بلدان أخذ هذا الفن يزدهر فيها وتستحق التقدير والتشجيع، فأوصت بتخصيص عدد من الجوائز الرمزية للإسهام في رفع مستوى الخط في تلك البلدان مثل اليابان والصين. كما رحبت هيئة التحكيم بارتفاع نسبة مشاركة الخطاطات وفوز بعضهن بجدارة في هذه المسابقة، فرأت تخصيص عدد إضافي من الجوائز الرمزية تقديراً لجهودهن وتشجيعهن في هذا المضمار.



من ناحية أخرى، أوصت هيئة التحكيم بتوزيع جوائز رمزية على الأعمال التي وصلت الى التصفيات النهائية ولكنها استبعدت لوجود بعض الأخطاء البارزة فيها أو لعدم تقيّدها بالشروط المعلنة، ولاسيما قواعد الخط والنص وكذلك سمك القلم، كما أخذت بعين الاعتبار الملاحظات التي قدمتها اليها سكرتارية المسابقة بوجود عدد من المواظبين على المشاركة في المسابقات الماضية واحرازهم تقدما ملموسا في أعمالهم فأوصت بمنحهم جوائز مماثلة أيضاً.

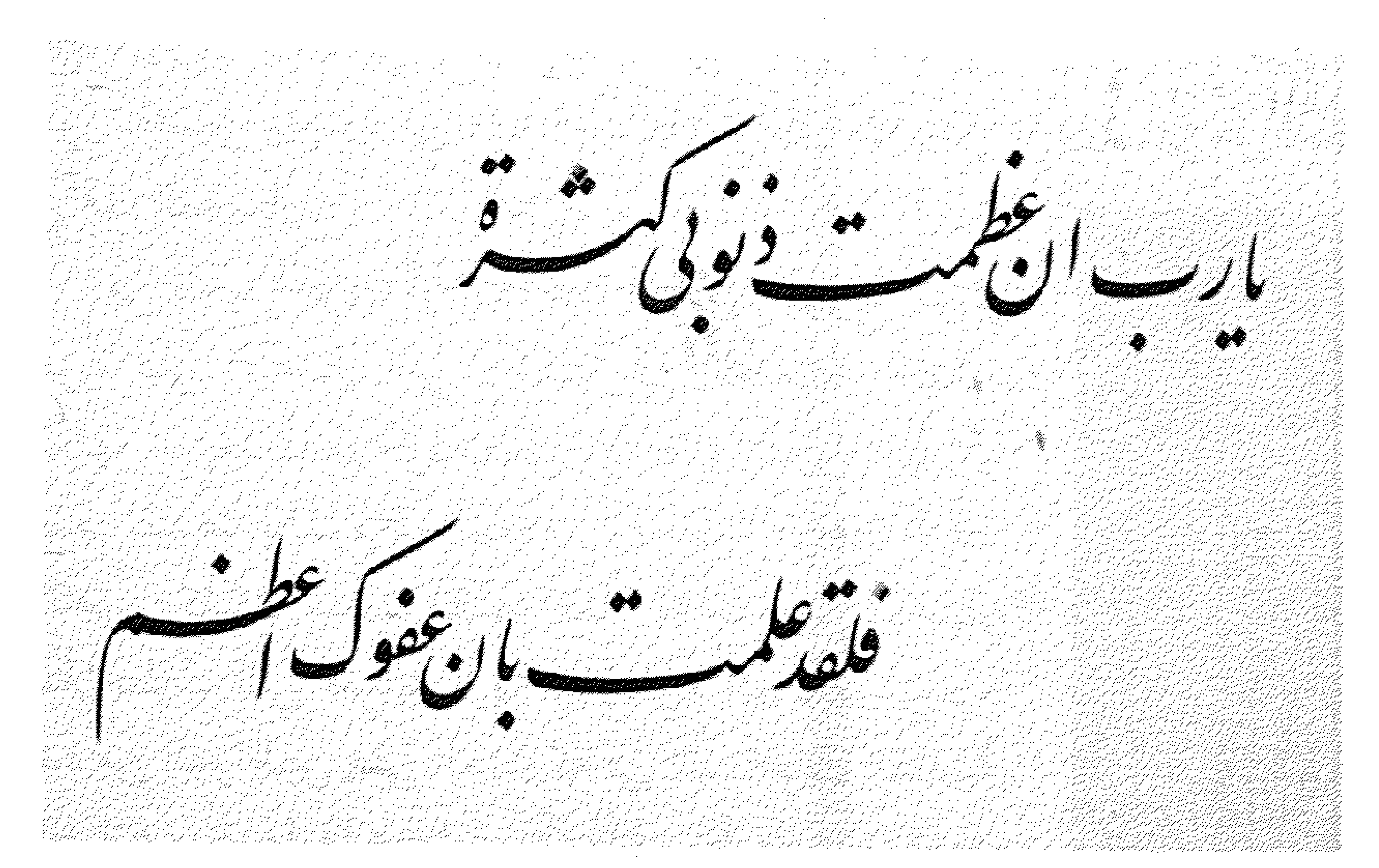
فكانت النتائج على النحو المدرج أدناه، وبذلك فقد وزعت (٢١) جائزة و(٥٦) مكافأة و(٣٣) جائزة رمزية، أي أن مجموع الجوائز والمكافآت بلغ (١١٠) جائزة ومكافأة بقيمة (٥٧,٠٠٠) دولاراً أمريكياً، أي بزيادة قدرها سبعة آلاف دولار عن المبلغ الذي سبق الاعلان عنه. فاز بها (٩٤) متسابقاً من (٣٠) دولة في العالم.

وقد أظهرت نتائج المسابقة الدولية السادسة أنه في الوقت الذي ارتفع فيه عدد المشاركين وتنوعت أقطارهم ومهنهم ومستوياتهم التعليمية، فان أعمالهم المشاركة قد سجلت تحسنا ملموساً. كما أن الخطاطين الشبان الذين تدربوا على أيدي بعض الفائزين في المسابقات الماضية قد شاركوا بنجاح في هذه المسابقة. ومما تجدر الإشارة إليه هنا أيضا، أن العلاقة بين الخطاطين التي اتخذت شكل العلاقة بين الأستاذ والطالب قد تجاوزت القارات من خلال شبكة المعلومات التي تكونت لدى سكرتارية المسابقة. وهكذا، فإن هذه التطورات الإيجابية وغيرها تؤكد أن الجهود التي بذلها المركز على مرّ العقود الماضية لتطوير فنّ الخط قد تُوّجت ولله الحمد بإنجازات ناجحة على نطاق واسع.

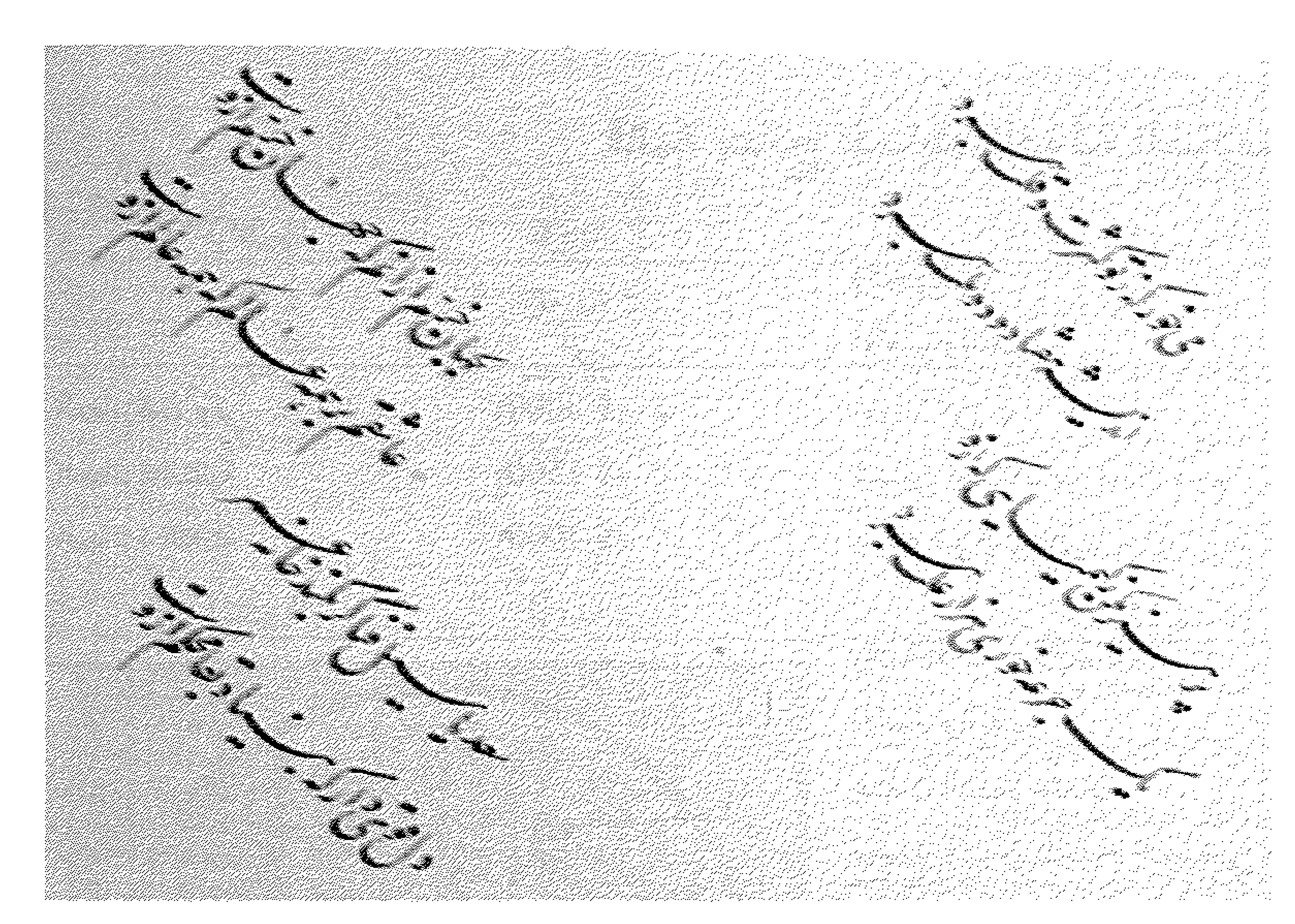
الجائزة الأولى في خط النسخ

وقد أعلنت أسماء الفائزين في المؤتمر الصحفي الذي عقده المركز يوم ٢٥ مارس/ آذار ٢٠٠٤ بمقره والذي حضره عدد كبير من المدعوين، في مقدمتهم بعض القناصل العامين للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي المعتمدين باستانبول وأساتذة كليات الفنون والفنانين والمختصين بالفنون الإسلامية وممثلي الصحافة والإعلام ومحطات التلفزيون الرئيسية.

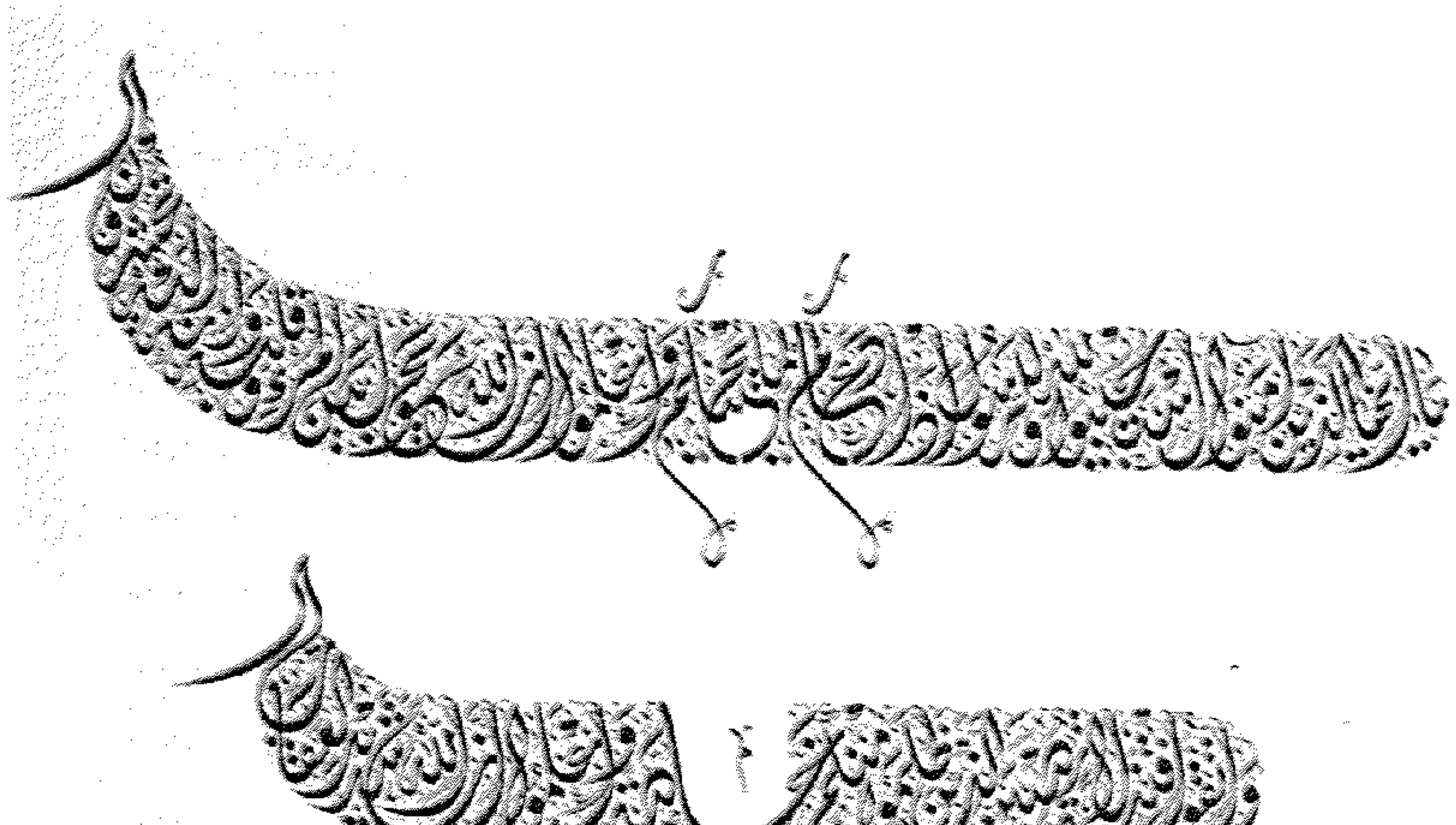
وقد عرضت اللوحات الفائزة في قاعة المركز لمدة خمسة أيام وينتظر أن يقوم المركز بتنظيم معارض متجولة لهذه اللوحات في بعض الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي فيما بعد، وسيسعى لطباعة كتالوج للّوحات الفائزة مع ترجمة مختصرة لحياة أصحابها يوزع على الفائزين والمتفوقين في المسابقة. وسترسل قيمة الجوائز إلى أصحابها في وقت لاحق. ومن المعروف أن المسابقة الدولية تجرى بشكل دوري مرة كل ثلاث سنوات. وينتهز المركز هذه الفرصة للإعراب عن خالص تهانيه للفائزين في هذه المسابقة، كما يتمنى لبقية المشاركين النجاح والتوفيق في المسابقات التالية، بإذن الله.



إحدى الجوائز في خط التعليق الجلي



الجائزة الأولى في خط التعليق
(جائزة ميرعماد الحسني)



الجائزة الأولى
في خط الديواني الجلي

الجائزة الأولى
في خط الديواني

مكافأة في خط الرقعة

قائمة بنتائج المسابقة الدولية السادسة لفن الخط

1- الثلث الجلي:

(الجوائز)

		الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
الجائزة الأولى	(3000 $)	جواد خوران	تركيا	إيراني
الجائزة الثانية	(1500 $)	شيرين عبدالصابر عبدالحليم	مصر	مصري
الجائزة الثالثة	(1000 $)	وسام شوكت متي	الإمارات	عراقي

(المكافآت – 250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
عدنان الشيخ عثمان	سورية	سوري
محمد فاروق الحداد الحمصي	الإمارات	سوري
احمد فارس رزق عوض الله	مصر	مصري
تاج السر حسن	الإمارات	سوداني
د.ياسر العبار	سورية	سوري

جوائز رمزية (250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
منيب اوبرادوفيتش	مصر	بوسني
سعد محمد عبد ربه علي (سعد غزال)	مصر	مصري
Hassnuddin Hasan	إندونيسيا	إندونيسي
Taqi Mohammad	الهند	هندي
جمال نجا	لبنان	لبناني
سامي زين الغاوي	سلطنة عُمان	عُماني
محمد يونس قرصوص	الجزائر	جزائري

الجائزة الأولى في خط الثلث الجلي

2- الثلث العادي:

(الجوائز)

		الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
الجائزة الأولى	(3000 $)	جواد خوران	تركيا	إيراني
الجائزة الثانية	(1500 $)	محمد فاروق الحداد الحمصي	الإمارات	سوري
الجائزة الثالثة	(1000 $)	بژار اربيلي	ألمانيا	عراقي

(المكافآت – 250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
فرهاد قورلو	تركيا	تركي
احمد فارس رزق عوض الله	مصر	مصري
أحمد شمطه	سورية	سوري
زياد حيدر المهندس	العراق	عراقي
محمد حميد حسن	العراق	عراقي

جوائز رمزية (250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
Âdem Sakal	تركيا	تركي
Yusuf Bilen	تركيا	تركي
Fatih Özkafa	تركيا	تركي

الجائزة الأولى في خط الثلث

3- النســخ:

(الجوائز)

		الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
الجائزة الأولى	($ 2,500)	سامان كاكه ديوانه	العراق	عراقي
الجائزة الثانية	($ 1,250)	يقعوب ابراهيم سليمان	الأردن	أردني
الجائزة الثالثة	($ 750)	خليل عمر ضبه	سورية	سوري

(المكافآت – 250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
محمد صفارباتي	الجزائر	جزائري
عبدالرحمن احمد العبدي	سورية	سوري
زياد حيدر المهندس	العراق	عراقي
محفوظ ذنون يونس عبدالرحمن	العراق	عراقي
سيروان كمال علي البرزنجي	العراق	عراقي

جوائز رمزية (250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
Mümtaz Seçkin Durdu	تركيا	تركي
Nalan Kutsal	تركيا	تركيّة
سلمان اكبر غلام	البحرين	بحريني
عبدالرقيب أحمد سلام	اليمن	يمني

4- التعليق الجلي:

(الجوائز)

		الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
جائزة بالتساوي	($ 1,500)	Mohamed Zekeriya	أمريكا	أمريكي
جائزة بالتساوي	($ 1,500)	Abdul-Reza H.Garekani	إيران	إيراني
جائزة بالتساوي	($ 1,500)	محمد قنا	سورية	سوري

(المكافآت – 250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
أردا جاقماق	تركيا	تركي
اسفنديار ستاربور	إيران	إيراني
مأمون يغمور	سورية	سوري
أورخان داغلى	تركيا	تركي
علي أشرف صندوق آبادي	إيران	إيراني

جوائز رمزية (250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
علي رضا اوزجان	تركيا	تركي
فرج سليمان محمد	سورية	سوري
Mayumi Kobayashi	اليابان	يابانية

5- التعليق العادي (جائزة ميرعماد الحسني):

(الجوائز)

		الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
الجائزة الأولى	($ 2,000)	إحسان أحمدي	إيران	إيراني
الجائزة الثانية	($ 1,500)	محمد شهبازي	إيران	إيراني
الجائزة الثالثة	($ 1,000)	حبيب رمضان بور	إيران	إيراني

(المكافآت – 250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
محمد رضا بزنر	إيران	إيراني
سعيد قادري	إيران	إيراني
علي مقارن أصغري	إيران	إيراني
اسفنديار ستاربور	إيران	إيراني
نادره تتان بنت مصطفى	سورية	سورية

جوائز رمزية (250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
Nishihara Mika	اليابان	يابانية
Esadov Yaver	اذربيجان	اذربيجاني

6- الديواني الجلي:

(الجوائز)

		الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
الجائزة الأولى	($ 1,500)	عدنان الشيخ عثمان	سورية	سوري
الجائزة الثانية	($ 750)	عدنان نور جاسم الشريفي	الإمارات	عراقي
الجائزة الثالثة	($ 500)	محمد فاروق الحداد الحمصي	الإمارات	سوري

(المكافآت – 250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
خالد الساعي	الإمارات	سوري
فرج سليمان محمد	سورية	سوري
محمد نوري رسول النوري	الإمارات	عراقي
عبدالرضا جاسم محمد القرملي	العراق	عراقي
حب الحسين النجفي	إيرن	عراقي

جوائز رمزية (250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
خيرالنساء غلام نورالدين	الإمارات	إماراتية
علي بنعياش	المغرب	مغربي

7- الديواني العادي:

(الجوائز)

		الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
الجائزة الأولى	($ 1,000)	أحمد شمطه	سورية	سوري
الجائزة الثانية	($ 750)	مأمون يغمور	سورية	سوري
الجائزة الثالثة	($ 500)	محمد ديب جلول	سورية	سوري

(المكافآت – 250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
مصطفى بكر محمود درويش	مصر	مصري
عبدالناصر بشعان البدراني	السعودية	سوري
ناصر الميمون	السعودية	سعودي
محمد قنا	سورية	سوري
عبدالحميد جوامبي	الجزائر	جزائري

جوائز رمزية (250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
مجاهد عبدالعزيز	فلسطين	فلسطيني

مكافأة في خط الريحاني

8- الكـوفي:

(المكافآت – 500 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
عثمان حامد حسن ابراهيم	السعودية	مصري
احمد محمود عبدالعزيز	مصر	مصري
صلاح محمود عبدالخالق محمد	مصر	مصري

جوائز رمزية (250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
محمد مندي التميمي	الإمارات	إماراتي
Hafiz Muhammed A.Heera	باكستان	باكستاني
Ilyas Islambak	الصين	صيني
Selimcan Salurcanoğlu	اوزبكستان	اوزبكي

مكافأة في خط الكوفي

9- المحقق:

(المكافآت – 500 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
Kashani Azad	إيران	إيراني
هيثم الحمادة المعروف بسلمو	سورية	سوري
أمين رجب حاجي	العراق	عراقي

جوائز رمزية (250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
نصار منصور	إنجلترا	أردني

مكافأة في الخط المحقق

10- الريحاني:

(المكافآت – 500 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
Kashani Azad	إيران	إيراني
آري فارس قادر	العراق	عراقي
حسام الدين فالح سالم	العراق	عراقي

11- الإجـازة:

(المكافآت – 500 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
لقمان محمد يوسف ملازاده	العراق	عراقي
آري فارس قادر	العراق	عراقي
يعقوب ابراهيم سليمان	الأردن	أردني

12- الرقعـة:

(المكافآت – 500 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
عادل فوزي عودة	فلسطين	فلسطيني
محمد منير السيوفي	سورية	سوري
منير الثابت	تونس	تونسي

جوائز رمزية (250 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
Pras.Dieuwkina Asseuna	هولندا	هولندية
Nuria Garcia. MASIP	المغرب	إسبانية
Nik Abd.Rahman Zaki	ماليزيا	ماليزي
فاطمه محمد	الإمارات	إماراتية
إيهاب ابراهيم ثابت	فلسطين	فلسطيني
عبدالوهاب احمد	ليبيا	ليبي

مكافأة في خط الإجازة

13- المغربي:

(المكافآت – 500 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
جمال بنسعيد	المغرب	مغربي
ابراهيم سليمان ميلاد	تونس	تونسي
محمد جمال الدين بنعيطه	المغرب	مغربي

14- التعليق الدقيق:

(المكافآت – 500 $)

الاسم واللقب	الدولة	الجنسية
Abdul-Reza H.Garekani	إيران	إيراني
مرضيه صديقي	إيران	إيرانية
محمد رضا رحيمي بور	إيران	إيراني

مكافأة في الخط المغربي

مكافأة في خط التعليق الدقيق

مراسيم منح اجازات في فن الخط

بمناسبة إعلان نتائج المسابقة الدولية السادسة لفن الخط، فقد أقيم حفل لمنح إجازات في فن الخط لعدد من خطاطي العالم الإسلامي حيث أصبح تقليداً متعارفاً عليه ضمن نشاطات المركز وما يؤديه من خدمات في إطار الفنون الإسلامية، ولا سيّما فن الخط وذلك تتويجاً للدورات التدريبية التي يعقدها من حين لآخر لتطوير مهارات الخطاطين وصقل مواهبهم، سواء من خلال إقامتهم باستانبول لفترات متفاوتة أوبمتابعة دروسهم بالمراسلة مع أساتذتهم. وقد سبق للمركز أن أقام العديد من هذه المراسيم وبلغ عدد الحاصلين على إجازاتهم بهذه الطريقة نحو ثلاثين خطاطاً من مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك أمريكا وأوروبا واليابان ، إلى جانب الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.









وقد شهد الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة منح ثمانية خطاطين من خمس دول إجازات من قبل ثلاثة من أساتذة فن الخط باستانبول. وكان في مقدمة الحاصلين على إجازة في الخط الديواني صاحب السمو الملكي الأمير علي بن نايف، الأمين الخاص لجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية ورئيس جمعية الصداقة الأردنية – التركية. وقد حصل على إجازته من الأستاذ حسن چلبي المعروف بخدماته في مجال فن الخط وتخريج العديد من الطلبة من مختلف أنحاء العالم.

كما حصل الدكتور حسين أوكسوز، الأستاذ المساعد بجامعة سلچوق في قونيا على إجازته في خط التعليق من الأستاذ مصطفى أوغور درمان، الأستاذ بجامعتي مرمرة ومعمار سنان باستانبول ومستشار المركز للفنون الإسلامية وعضو هيئة تحكيم المسابقات الدولية لفن الخط. وتجدر الإشارة إلى أن الدكتور أوكسوز، قد حصل على العديد من الجوائز بمختلف الأنواع في المسابقات الدولية لفن الخط.

أما الخطاط حسين علي السري الهاشمي، الموظف بوزارة الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة وأستاذ فن الخط بالمجمع الثقافي في أبو ظبي، فقد حصل على إجازته في خطي الثلث والنسخ بكتابة الحلية الشريفة من الأستاذ حسن چلبي بعد قضاء ستة أشهر باستانبول العام الماضي. وقام سعادة الأستاذ عبد الرحمن الشامسي، القنصل العام للإمارات العربية المتحدة باستانبول بتسليمه للإجازة.

وكان الأستاذ نصّار منصور، عضو هيئة التدريس بجامعة البلقا للعلوم التطبيقية بالأردن والذي يقوم بإعداد أطروحة للدكتوراه في الخط المحقق بلندن قد حصل على إجازته في خطي الثلث والنسخ من الأستاذ حسن چلبي. وتسلم تلك الجائزة من يد صاحبة السمو الملكي الأميرة د. وجدان علي، رئيسة مجلس إدارة المركز وعميدة كلية الفنون والتصميم بالجامعة الأردنية.



ومن بين الخطاطين الذين حصلوا على إجازاتهم في الثلث والنسخ من الأستاذ حسن چلبي، الخطاط أدهم فادي الجعفري، الذي سبق أن تتلمذ على يد أستاذه باستانبول لمدة ستة أشهر وتابع دروسه بالمراسلة أثناء دراسته في معهد الفنون التطبيقية بدمشق ويقوم حالياً بتدريس مادة الخط في المعهد الشرعي بدمشق. وقام بتسليمه الإجازة سعادة الدكتور محمد القضيمي، القنصل العام للجمهورية العربية السورية باستانبول.



ومن سورية أيضاً حصل الخطاط محمد أنس الحوري، المعروف بالشامي على إجازته بكتابة الحلية الشريفة في خطي الثلث والنسخ وسبق أن تردد عدة مرات على استانبول ويقيم فيها حالياً للتتلمذ على يد أستاذه حسن چلبي والخطاط المعروف داود بكتاش وقام بتسليمه الإجازة الأستاذ أحمد ضيا ابراهيم، نائب رئيس هيئة تحكيم المسابقات الدولية لفن الخط.



أما الخطاط أيمن عبد الله حسن، السوري الجنسية والمقيم في الكويت، فقد حصل على إجازته من الأستاذ چلبي أيضاً بخطي الثلث والنسخ وكان قد بدأ بالتتلمذ على يديه لدى زيارته للكويت عام ١٩٩٨ وواظب على ذلك من خلال تردده على استانبول وبالمراسلة، إلى أن استحق هذه الإجازة التي تسلمها من يد الأستاذ الدكتور محمد بن سعيد شريفي، الأستاذ بالمدرسة العليا للفنون بالجزائر وعضو هيئة تحكيم المسابقات الدولية لفن الخط.



وكان آخر الحاصلين على الإجازة في هذه المراسيم الخطاط يوسف بيلن، الباحث بكلية الالهيات التابعة لجامعة أتاتورك بأرضروم وقد حصل على إجازته بخطي الثلث والنسخ من أستاذه الخطاط المعروف محمد أوزچاي الذي تتلمذ على يديه لعدة سنوات. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الإجازة كانت الأولى التي يمنحها الأستاذ أوزچاي لأحد طلابه ومن المنتظر أن يمنح عدداً آخر من طلبته في المستقبل القريب.



المهرجان الإسلامي العالمي الأول للتصميم الكرافيكي والمسابقة الإسلامية العالمية الأولى

للتصوير الفوتوغرافي (مرة كل سنتين)، ٢٠٠٤، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

أعلنت أكاديمية الفنون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن المسابقات والمهرجانات التي ستقام لأول مرة بهدف تقديم وتشجيع الأعمال الفنية المختارة في مجالي فن التصميم والتصوير الفوتوغرافي من العالم الإسلامي. كما تهدف هذه الفعاليات إلى الوقوف على وضع هذه الفنون وتقنياتها وإمكانية تطويرها في العالم الإسلامي والمساعدة على النهوض بها.

سوف تقام مسابقة فن التصميم (الكرافيك)، مرة كل سنتين، وسوف يُنظم مركز سابا الثقافي والفني الدولي أول مسابقة يوم ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٤. أما آخر موعد لتقديم الأعمال فهو يوم ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٤، وسوف تقوم لجنة تحكيم إيرانية باختيار الأعمال التي ستعرض، في حين ستقوم لجنة تحكيم دولية باختيار أحسن الأعمال للمسابقة التي تقام مرة كل سنتين. وسوف يحصل الفائزون على الجوائز التالية: جائزة خاصة، وجائزة ذهبية، وجائزة فضية وجائزة برونزية (نحاسية).

أما المسابقة الإسلامية العالمية الأولى للتصوير الفوتوغرافي، وتقام مرة كل سنتين أيضاً، فتهدف إلى إعطاء الفرصة إلى المصورين الفوتوغرافيين لتقديم أعمالهم للتقييم وتبادل الخبرات الثقافية والإطلاع على الآفاق الجديدة لهذا الفن. وسوف تعقد المسابقة تحت عنوان "العائلة المسلمة"، لذا، فإن الأعمال يجب أن تغطي إحدى الموضوعات التالية:

١- مكان عيش العائلة المسلمة، اللون، النسق، والعمارة.

٢- الحياة اليومية، العمل، التربية، الترفيه.

٣- الاتصالات، العلاقات والاهتمامات المشتركة عند العائلة المسلمة.

٤- التقاليد والعادات في العائلة المسلمة.

٥- آثار الكوارث الطبيعية (الفياضانات، الزلازل والعواصف...) والكوارث الإنسانية (الحروب، الثورات...) على العائلة المسلمة.

٦- آثار العوامل الاجتماعية مثل التكنولوجيا الحديثة على ثقافة العائلة المسلمة واقتصادها.

٧- ثقافة العائلة المسلمة تجاه فكرة العولمة.

٨- الآثار المتبادلة للتقاليد والحداثة في العائلة المسلمة.

آخر موعد للتسجيل في المسابقة الإسلامية العالمية الأولى للتصوير الفوتوغرافي، وتجرى كل سنتين، هو ٢ أكتوبر ٢٠٠٤، وهي مفتوحة لكافة المصورين الفوتوغرافيين. ويمكن لكل فنان المشاركة بخمس صور فوتوغرافية، على أكثر تقدير. وللراغبين في الحصول على معلومات مفصلة حول هاتين المسابقتين وشروط المشاركة فيها الاتصال بالعنوان التالي والاطلاع على الموقع التالي على شبكة الانترنت، كما يمكن إرسال الأعمال للمسابقتين لنفس العنوان:

Congresses and Exhibitions Building of IRAN'S
Academy of the Arts,
No: 23, Felestin St. Loqman Adham Alley,
Bozarjomehr Dd. End, Tehran,
Islamic Republic of IRAN
Tel: 00 98-21-64 99 770
Fax: 00 98-21-64 99 770
e-mail: artacademy@honar.ac.ir
Website of the Academy of Art: www.honar.ac.ir

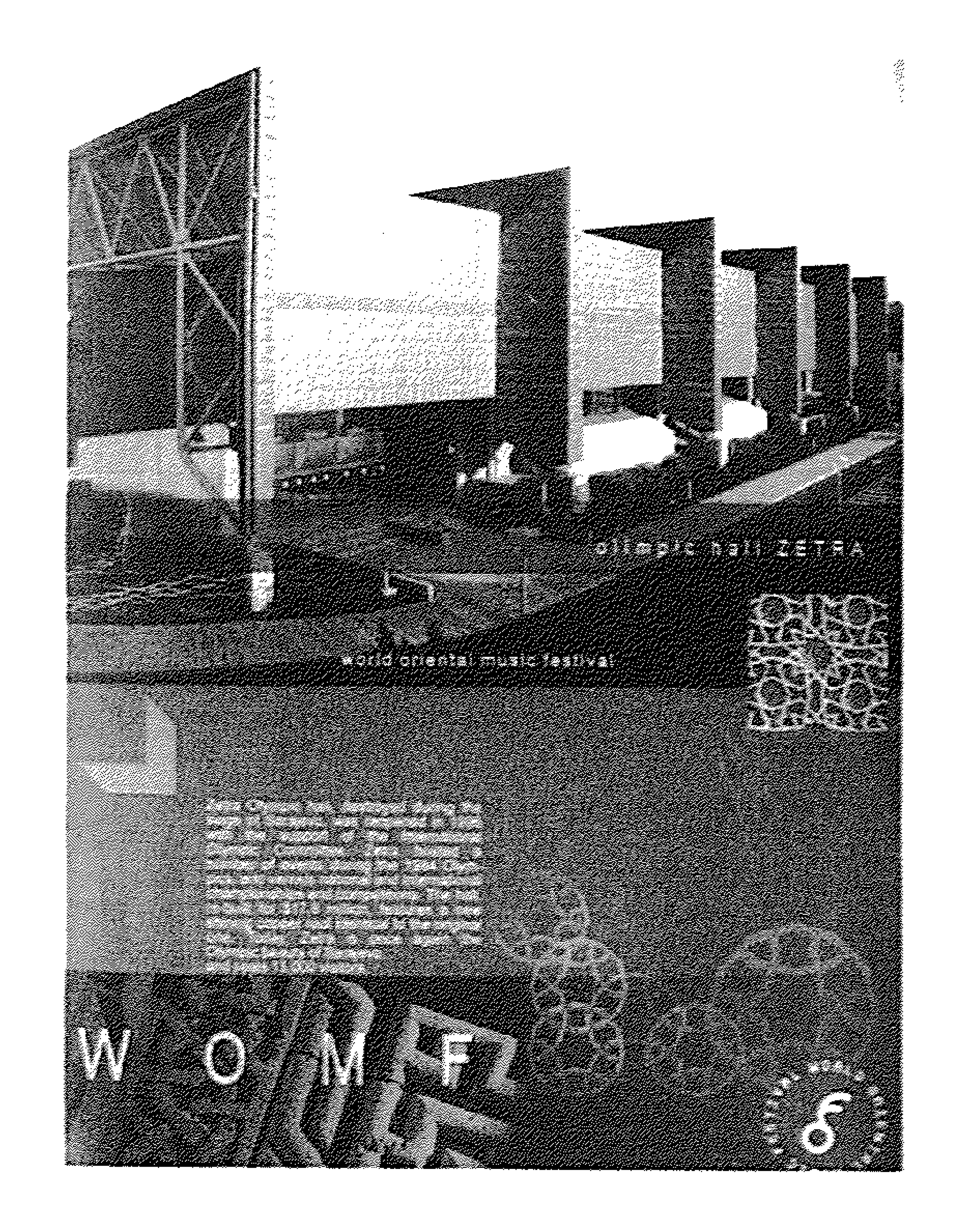
المهرجان العالمي للموسيقى الشرقية (WOMF)

سراي بوسنه، نوفمبر ٢٠٠٤

تستعد العاصمة البوسنوية لاحتضان المهرجان العالمي للموسيقى الشرقية (WOMF) وذلك ابتداءاً من يوم ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٤. وسوف يشمل المهرجان مسابقة لتشجيع المؤلفات الشعبية التي تحمل عناصر اثنية لكل بلد مشارك. يقول الأستاذ Mensur Brdar ، مدير المهرجان وكذلك مدير ورئيس تحرير مجلة Ljiljian ، في الكتيّب التعريفي بالمهرجان أن فكرة تنظيم التلفزيون لمهرجان موسيقى على شكل مسابقة تشارك فيه بلدان تتميز بثقافتها وتقاليدها الإسلامية يرجع إلى زمن طويل: "مسابقة للموسيقى الشرقية تنظم كل عام وتشارك فيها كل البلدان من العالم الإسلامي... الموسيقى هي لغة عالمية تتكلمها كل شعوب العالم، وهي القسم الأكثر فهما لثقافات كل الأمم والبلدان". ولاشك أن الخبرة الواسعة التي تتمتع بها مؤسسة في تنظيم التظاهرات الموسيقية الكبيرة ستكون، بالتأكيد، مفيدة لإنجاز هذا الحدث الثقافي الفريد. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن نخبة من الشخصيات العالمية تساند وتدعم هذا المهرجان باعتبارها سفراء للمشروع وهي: أ.د.حارث سلاح ديج ، رئيس وزراء ووزير خارجية البوسنه والهرسك الأسبق وعالم في العلاقات الدولية والدراسات العربية الإسلامية والتاريخ والديبلوماسية، و أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز، أستاذ تاريخ العلوم وموظف دولي وعالم في العلاقات الثقافية وأحد المشجعين الدوليين للحفاظ على الفنون والتراث الثقافي وتطويرها، وسفير فوق العادة لجمهورية البوسنه والهرسك، والدكتور Hasan Muratovic ، نائب الرئيس الحالي للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، أستاذ الإدارة بجامعة سراي بوسنه، ورئيس وزراء سابق ووزير سابق في ثلاث وزارات والسفير في كرواتيا، والفنان لطفي بوشناق، مطرب وملحن تونسي له شهرة عالمية وله مجموعة كبيرة من الاغاني العربية الكلاسيكية، والحائز على الجائزة الرئاسية من الدرجة الأولى لاسهاماته في مجال الثقافة، وأ.د. أنس كاريچ، عميد كلية الدراسات الإسلامية بسراي بوسنه ومترجم القرآن الكريم إلى اللغة البوسنوية، ووزير الثقافة في البوسنه والهرسك خلال الفترة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٦.

أما البلدان المشاركة فهي: البوسنه والهرسك وتركيا وماليزيا وأندونيسيا وبروناي وإيران والباكستان والمغرب وتونس وليبيا والجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا والسودان والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر ولبنان وسورية والأردن وأذربيجان وكازاخستان وأوزبكستان وألبانيا. ومطلوب من كل بلد مشارك أن يحدد الطريقة التي سيختار بها أحسن لحن وكلمات وتوزيع والمطرب (الفنان). ويقترح المشرفون على المهرجان أن يقوم كل بلد باختيار عشرين لحن وذلك من خلال مشاركة شعبية ويختار ممثله لكل حفل أو استعراض تلفزي أو لأكثر من ذلك.

تقوم البلدان المشاركة بتعيين نجم موسيقى مشهور كممثل لها. وتنص شروط الاشتراك على أن تتضمن الألحان عناصر من الموسيقى الشعبية لكل بلد وتكون الكلمات بلغة البلد المشارك.



["زترا" القاعة الأولمبية التي تم تدميرها خلال حصار سراي بوسنه وأعيد افتتاحها عام ١٩٩٦ وتتسع لخمسة عشر ألف متفرج].

محاضرة للأستاذ الدكتور إحسان أوغلى، مدير عام المركز، حول "أهمية التراث الثقافي ودور إرسيكا"

بدعوة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، الأمين العام للهيئة العليا للسياحة في المملكة العربية السعودية، ألقى أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز، محاضرة في مركز أبحاث الملك عبدالعزيز في الرياض وذلك يوم ٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٤. وكانت المحاضرة بعنوان: "أهمية التراث الثقافي ودور إرسيكا" وحضرها جمع كبير من المهتمين بهذا الموضوع. كما قامت وسائل الاعلام بتناقلها على مستوى واسع.

ركز البروفسور إحسان أوغلى في محاضرته على أهمية "التراث الثقافي" في تحديد هويات الأمم والشعوب، إذ يشكل ذلك التراث الثقافي المرجع الرئيس لأية ثقافة وحضارة في كافة الأزمنة، ويمثل العناصر الأساسية لروحها وتطوّرها وانجازاتها. كما تطرّق المحاضر إلى تحديات الحفاظ على التراث الثقافي في إطار العولمة، ذاكرا عدة أمثلة "للتراث الثقافي تجاه العولمة"، بالتركيز على التراث الثقافي الإسلامي، وأشار إلى تدمير ممتلكات التراث الثقافي في مناطق مختلفة من العالم كالبلقان مثلا وبصفة خاصة المساجد والمعالم التاريخية في البوسنه والهرسك خلال حرب ١٩٩٣-١٩٩٥ وفي آسيا كالمسجد البابري في أيوديا بالهند، وهي جميعها أمثلة ذات دلالة على الهدم المتعمد للتراث الثقافي. وعلى الرغم من العدد الكبير وأهمية التراث الثقافي الإسلامي ومواقع ومعالم هذا التراث، فانه يشكل سوى قسم، صغير نسبيا، من قائمة ممتلكات التراث العالمي التي أعدتها منظمة اليونسكو. لذا، فقد أبرز البروفسور إحسان أوغلى البرامج والنشاطات التي قام بها المركز (إرسيكا) لسد الاحتياجات وايجاد حلول للمشاكل الموجودة في هذا المجال. وتتضمن تلك النشاطات بحوثا واصدارات لزيادة الوعي لدى الرأي العام وإقامة جلسات عمل سنوية للتصميم المعماري والتخطيط وأعمال إعادة بناء والقيام بمشروعات علمية وتعريفية خاصة بالتراث الفني والحرفي الإسلامي، إلى جانب نشاطات أخرى. وأشار المحاضر إلى أن المحافظة على التراث الثقافي الإسلامي والتعريف به هي عنصر ضروري لا غنىً عنه في أي جهد يهدف إلى تقديم صورة صحيحة عن الحضارة الإسلامية والتعريف بها على أحسن وجه في العالم. وهي مهمة تكتسي أهمية متزايدة في يومنا هذا بهدف إرساء تفاهم وحوار بين شعوب مختلف الثقافات.

المحاضرات

يستضيف المركز كعادته محاضرات أيام السبت في الأسبوع الأول والثالث من كل شهر وذلك بدءاً من سبتمبر وحتى يونيو من كل عام، بالاضافة إلى المحاضرات التي ينظمها في المناسبات. ويقدم هذه المحاضرات علماء وكتاب وباحثون في مختلف المجالات من تركيا ومن الخارج حول موضوعات شتى تدخل في إطار اهتمامات المركز واختصاصاته، لاسيما تاريخ الشعوب والدول الإسلامية وكذلك الفنون والعمارة والتاريخ وتاريخ العلوم والأدب واللغات... الخ.

وتسجل هذه المحاضرات على أشرطة وتحفظ كمواد موجعية. وفيما يلي قائمة بعناوين المحاضرات التي ألقيت في قاعة المركز والمبرمجة اعتباراً من يناير وحتى يونيو ٢٠٠٤:

- "أدهم أفندي، شيخ التكية الأوزبكية ، في الذكرى المئوية لوفاته"، أوغور درمان ، ١٠ يناير ٢٠٠٤.
- "علم التأريخ لفترة الإسلام الأولى في تركيا"، مصطفى كوچك آشچي، ٦ مارس ٢٠٠٤.
- "عمر رضا دوغرول، حياته وأعماله"، مصطفى أوزون، ٢٠ مارس ٢٠٠٤.

- "ثقافة القهوة والمقاهي باستانبول القديمة"، علي چاكصو، ١٧ أبريل ٢٠٠٤.
- "المسابقات الدولية لفن الخط التي نظمها المركز"، محمد التميمي، ١ مايو ٢٠٠٤.
- "الاستشراق: ظهوره وتعريفاته والأدب باللغة التركية"، هدايت ياووز نوح أوغلى، ١٥ مايو ٢٠٠٤.
- "جلسات العمل المعمارية ، موستار ٢٠٠٤ ، التي ينظمها إرسيكا" ، عامر باسيچ وأولجاي أوزترك ، ٥ يونيو ٢٠٠٤.

• مقتطفات من بعض المحاضرات

• محاضرة الأستاذ أوغور درمان:

تناول الأستاذ درمان في محاضرته حول الشخصية متعددة المواهب أدهم أفندي، شيخ التكية الأوزبكية في الذكرى المئوية لوفاته، حياة هذا الشيخ ونشاطاته قائلاً أن للشيخ مكانة فريدة بين بقية الشيوخ نظراً لاهتمامه الكبير بالعلوم التجريبية ولقدراته المتنوعة. تقع التكية في منطقة Sultantepe بحي أسكدار وتأسست عام ١٧٥٣؛ علماً بأنه لا توجد في المصادر معلومات ضافية حول أدهم أفندي، ولكن علمنا بأنه كانت للشيخ في هذه التكية عدة نشاطات متنوعة كالتصميم والطباعة وعمل الرخام والنجارة والحدادة والخراطة والنقش والحفر والنسيج. وعندما أرسله السلطان عبدالحميد الثاني في مهمة إلى الحجاز، كان حاضراً خلال ترميم الكعبة المشرفة وتعلم كيف تعدّ التصاميم المختلفة. كما كان للشيخ أدهم أفندي اهتماماً خاصاً بفن الخط، ولاسيّما عندما بلغ سن الأربعين. وتعلم هذا الفن من الحاج عارف بك وخط بعض اللوحات. وأشار الأستاذ درمان إلى أن الشيخ اخترع آلة بخارية وجهازاً لضخ الماء بصفة آلية من البئر. ويوجد هذان الجهازان في التكية إلى يومنا هذا. كما وكان الأستاذ درمان قد زار التكية لأول مرة عام ١٩٥٨. كما ذكر المحاضر أن استاذه الخطاط الكبير المرحوم نجم الدين أوقياي كان تلميذاً للشيخ أدهم أفندي. ومن بين الذين كانوا يترددون على التكية شخصيات مرموقة أمثال صالح زكي بك ورضا توفيق. توفي الشيخ أدهم أفندي يوم ٨ يناير ١٩٠٤ وهو يصلي، وكتب الخطاط رضا توفيق رثاءً على شاهد قبره.

• محاضرة الدكتور علي چاكصو:

ألقى د.علي چاقصو محاضرة يوم ١٧ أبريل/نيسان بمقر المركز حول "ثقافة القهوة والمقاهي باستانبول القديمة"، رافقها عرض للسلايدات اشتمل على أكثر من ٦٠ نقش وحفر ورسم وصورة فوتوغرافية تاريخية. بدأ المحاضرة بلمحة سريعة عن انتشار القهوة من اثيوبيا إلى اليمن، ثم القاهرة ودمشق واستانبول، ثم أوروبا. كما تطرق إلى تأثير الطرق الصوفية والحجّاج والتجار والعساكر على انتشارها. ثم ظهور تقليد القهوة باستانبول عند النخبة وكذلك عند الشعب في بيوتهم الخاصة قبل فتح المقاهي وانتشارها في المدينة.

وكنتيجة لذلك تم بحث مسائل مختلفة تهم المقاهي بشكل مفصل، بما في ذلك أنواعها وتطورها التاريخي ودورها ووظائفها وعمارتها. وتناول المحاضر أيضاً مسائل أخرى ذات علاقة مثل تجارة القهوة والمناقشات الأخلاقية والدينية بخصوص المقاهي وتأثيرها الاجتماعي والسياسي وكذلك الموسيقى التي كانت تعزف فيها والكتب التي كانت تقرأ في المقاهي. وفي ختام المحاضرة، أبدى المستمعون عدة ملاحظات وناقشوا بعض المسائل وطالبوا باجراء دراسات أخرى حول هذه الثقافة المهددة بالزوال. كما تحدثت بعض الشخصيات البارزة عن ذكرياتها حول هذا الموضوع.

المعارض

استضاف المركز معرضاً بعنوان "استانبول أيام زمان" في الفترة من ١٢ إلى ٢٣ فبراير/شباط، ضم المعرض أطباقاً خزفية محفورة عليها مشاهد تاريخية من استانبول. ولد الفنان مرشد آيدن بمدينة سيواص عام ١٩٥٠، تخرج من أكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٧٩. عمل مديراً لقسم الخزف والزخرفة اليدوية بمعمل يلدز للخزف والسيراميك لسنوات طويلة ثم أحيل على التقاعد. ويواصل حالياً أعماله الفنية في الورشة التي أقامها في بيته.

عمل الفنان لسنوات طويلة على رسم النقوش على الأطباق الخزفية. ونظراً لحبه الكبير لاستانبول، فقد رسم العديد من المشاهد التاريخية تظهر مختلف أحياء ومعالم المدينة على السيراميك، وبهذه الطريقة فقد وثقها بصورة جيدة إلى جانب البطاقات البريدية. وكانت تلك الرسومات تظهر المنازل والبيوت على ضفاف البوسفور والقصور والمساجد والأسبلة ومشاهد من الحياة اليومية باستانبول.

- **معرض للفنانة Eda Özbekkangay**

استضاف المركز معرضاً للآنسة Eda Özbekkangay للورق المجزع (الابرو) بعنوان "الورق المجزع (الابرو) من الجدّ إلى الحفيدة" في الفترة من ٤ إلى ١٤ مارس/آذار ٢٠٠٤. تخرجت الفنانة من المدرسة الصناعية والمهنية العليا في السلطان أحمد الذي أسسها جدّها ابراهيم أدهم أفندي، ثم حصلت على شهادة من المدرسة الصناعية والمهنية العليا في حيدر باشا. تعلمت فن الابرو من الأستاذ حكمت بارودچي گيل وأصبح اهتمامها كبيراً جداً بهذا الفن عام ٢٠٠١، وقررت أن تقوم بدراسات في المشغل الذي أسسته في التكية الأوزبكية. هذا، وتجدر الإشارة هنا إلى أن جدّها قد حوّل التكية، قبل قرن من الآن، إلى مركز ازدهرت فيه العلوم والمعرفة الروحية والفنون. وفي الذكرى المئوية الأولى لوفات جدّها، وهو شخصية متعددة المتواهب ابراهيم ادهم أفندي، نظمت معرضاً للابرو (الورق المجزع) في المدرسة الصناعية والمهنية العليا في السلطان أحمد التي أسسها جدّها وكان أول مدير لها. وتواصل حالياً أعمالها حول فن الابرو.

- **معرض للمكتبيين الفنانين:**

افتتح هذا المعرض بمقر المركز في ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٤ في إطار الذكرى الأربعين لأسبوع المكتبيين واستمر حتى ٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٤. وقد تم عرض أعمال الفنانين التالية أسماؤهم: السيد كوزيدة أولگر (جامعة بلكنت، انقرة)، السيدة نافعة حمامي (مكتبية متقاعدة، استانبول)، الأستاذ عثمان طورن (مكتبة مدرسة الترقي باستانبول)، الأستاذ ثامر تكقول (جامعة مرمرة – استانبول)، السيدة قدرية چاغداش (مكتبة الدولة في بايزيد، استانبول)، السيدة نعمت بابايغيت (مكتبية متقاعدة، استانبول)، السيدة نورجان طوبراق (مكتبة المركز، استانبول)، الآنسة أوزلم بولوط (مكتبة إرسيكا، استانبول)، السيدة دريا صويغيت (مكتبة إرسيكا، استانبول)، السيدة أدا فوندا أوزكان (مكتبية ، استانبول)، السيدة ياسمين يورماز (مكتبة المدرسة العليا الخاصة غاية Anafen استانبول)، والسيدة كولتان يلدز (مكتبية ، استانبول).



- **معرض الأستاذ Önder Çokay :**

افتتح الأستاذ Önder Çokay، أخصائي في فن صنع السجاد التقليدي بتطبيقات معاصرة، معرضاً للتصاميم بعنوان "نظرة جديدة لفن صناعة السجاد" يوم ٢٧ أبريل/نيسان، واستمر لغاية ١١ مايو/آيار ٢٠٠٤. تخرج الفنان من قسم النسيج التابع للأكاديمية العليا للفنون الجميلة التطبيقية (قسم المنسوجات في كلية الفنون الجميلة التابعة لجامعة المعمار سنان) عام ١٩٦٢، وعمل لفترة زمنية كأستاذ مساعد في هذه الكلية . حصل على درجة الأستاذ في ألمانيا. أعدّ تصاميم السجاد المصنوع يدوياً لجامع السليمانية. أصبح رئيس المصممين في مؤسسة Sümerbank limted cloth في مدينة أسكي شهير عام ١٩٧١. تقاعد من هذه المؤسسة عام ١٩٨٢ ويدرّس حالياً في قسم الحرف اليدوية التقليدية التركية التابع لكلية الفنون الجميلة في جامعة المعمار سنان. شارك الفنان في عشرة معارض مشتركة رسمية وخاصة فيما بين ١٩٦٧ و٢٠٠٣. وافتتح معرضا لترميم السجاد السلجوقي الذي يعود للقرن الثالث عشر بمقر المركز عام ١٩٩٦. أعد الفنان سبع عشرة مقالة حول فن صنع السجاد والكليم وفن النسيج.

في مجال التاريخ:

"الإرث الروحي والتغيير الاجتماعي في قازاخستان"
(The Spiritual inheritance and Social Transformation in Kazakhstan),

إعداد: Abdumalik Nysanbaye ، ألماتي، معهد الفلسفة والعلوم السياسية، ٢٠٠٢، ٢٢١ص.

حاول الأستاذ عبدالملك نيسنبابيف في كتابه القيم هذا، التأكيد على أهمية الارث الروحي للماضي في تشكيل التغيير التدريجي للمجتمع في قازاخستان. وحسب رأي المؤلف، فان ظاهرة العولمة اليوم تؤدي إلى نتائج إيجابية وسلبية على حدّ سواء. ولمّا كان دور الثقافة الوطنية في تكوين الفرد والمجتمع المدني ضعيفاً، فان الإرث الروحي أخذ في الذوبان تدريجيا. لذا، فإن الفرد يُواجه صراعاً بين ظاهرة العولمة والسيادة الوطنية، وهي حقيقة أيضاً بالنسبة للمجتمع في قازاخستان اليوم.

وقد حاول المؤلف إظهار الطرق والوسائل التي يمكن بها حلّ هذا الصراع والانتهاء من تكوين المجتمع المدني في البلاد. كما درس هذه الظاهرة من خلال تنمية متوازنة في جمهورية قازاخستان وذلك في إطار ما يسمح به نظام العلاقات العالمية الشاملة.

وعند دراسته للإرث الروحي لقازاخستان، فقد تناول المؤلف أولاً تكوين الفلسفة القازاخية في الفصل الأول، إذ حلّل فيه أفكار كل من الفارابي وابن سينا وخوجه أحمد يسوي، وخصص قسماً لـ "Abay and Shakarim: الله والعقل". أما الفصل الثاني فيركز فيه على فلسفة القانون المشترك لشعب القازاق وامكانيات الديمقراطية. ويتناول في الفصل الثالث الفلسفة القازاخية في الماضي والحاضر. ويتحدث الفصل الرابع عن الإرث الثقافي للماضي والتربية العرقية للشباب والأسس الفلسفية للمعرفة الذاتية في إطار العلاقات المتبادلة للثقافتين الشرقية والغربية، والحوار مع الماضي كوسيلة أو طريقة أساسية لإيجاد مجتمع مدني في البلاد. واستعرض المؤلف في هذا الفصل أفكار فلاسفة ومفكرين كبار أمثال Immanuel Kant وRusseau وTolstoy وConfucius وHegel.

وهكذا، فان هذا الكتاب العلمي ينير الطريق أمام الباحثين والفلاسفة والقُراء المهتمين بمسألة انتقال المجتمع القزاقي من النظام السلطوي إلى الديمقراطية وكيف تم إحياء القيم الثقافية والروحية في قزاخستان.

مؤلف الكتاب هو مدير معهد الفلسفة والعلوم السياسية، التابع لوزارة التربية والعلوم في جمهورية قازاخستان، وقد ألف أكثر من خمسمائة مقالة، بما في ذلك سبعين عملاً تم نشرها في خمس وعشرين لغة في العالم.

"مقالات حول أرضنا الأوروبية اللاّ أوروبية"،
إعداد: أنس كاريج
(Essays on our European Never-Never Land) Enes Karić

ترجمة Saba Risaluddin ، سراي بوسنه، ٢٠٠٤، ٢١٦ص.

مؤلف الكتاب أنس كاريج هو عالم معروف في الدراسات الإسلامية والتاريخ الثقافي من البوسنه والهرسك، وهو حالياً عميد كلية الدراسات الإسلامية ورئيس هيئة متولي كلية الفنون بجامعة سراي بوسنه، شغل منصب وزير التربية والعلوم والثقافة والرياضة في حكومة البوسنه والهرسك (١٩٩٤-١٩٩٦). يحتوي هذا الكتاب الهام، على صغر حجمه مقالات تلقي الضوء على المسائل المعاصرة الرئيسية في عالم اليوم، إذ تتناول تلك المقالات نقاشاً لمختلف جوانب العلاقات الدولية الخاصة بالتاريخ والفلسفة والدين والثقافة وكذلك العلاقات بين العالم الإسلامي والعالم الغربي، أوروبا والإسلام بالتركيز على البوسنه والهرسك.

يحتوي الفصل الأول المعنون "البلقان، حجر عثرة أوروبية؟" المقالات التالية: "هل الإسلام في أوروبا خيال أم فرصة حقيقية لكل من الإسلام وأوروبا؟"، "الحوار الفلسفي للأديان عوضاً عن صراع الحضارات في عملية العولمة: محاولة توفيقية من وجهة النظر الإسلامية"، "المسلمون البوسنيون بين البلقان وأوروبا (درس وأمل لمسلمي أوروبا)"، "التأثير الثقافي العربي على منطقة البلقان (ملخص)". ويتضمن الفصل الثاني المعنون "مقالات لمخاوفنا وآمالنا" المقالات التالية: "الإله صديقنا"، "الأعياد الدينية"، "الاحتفال بالحنين إلى الجنة"، "التعليم الاخلاقي والتربية"، "تشنج وسائل الاعلام المعادية للمسلمين"، "تطوير الاعتبارات الفلسفية والأخلاقية والدينية". ويحتوي الفصل الثالث: (مقالتان قصيرتان حول مفكرين) المقالات التالية: "هل تشكل الأعمال الكاملة لأبي حامد الغزالي تفسيراً جيداً للقرآن الكريم؟ نقاش حول هذه المسألة"، "سيد حسين نصر المفكر الروحي". ويشمل الفصل الرابع: (قصص قصيرة

قصصا مليئة بالحكمة. ويستعرض المؤلف في الفصل الأخير المعنون "من مفكرتي: حول هذه الأرض" ذكرياته في أماكن مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن عدداً كبيراً من هذه المقالات قد تم نشرها باللغات الانجليزية والألمانية والعربية في بعض البلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وهولندا والمملكة العربية السعودية. وسوف يجد القارئ في هذا الكتاب نقاشاً ملهما حول موضوع "الإسلام وأوروبا" بالرجوع إلى الدوائر السياسية والأيديولوجية، كما يهتم بالثقافة والحضارة والتعايش في أوروبا على حد سواء. ويعتبر "الحوار مفهوما هاماً آخر تمت مناقشته في هذا الكتاب. ويبحث المؤلف مفهومي العولمة وصراع الحضارات، وهما مفهومان يتصدران وسائل الاعلام المؤثرة في الغرب والشرق. وفي هذا الاطار يناقش المؤلف أيضاً مسألتي العلمانية والتكنولوجيا. كما تطرق المؤلف الى تأثير اللغة والآداب والتاريخ والفلسفة العربية في البوسنه وفي منطقة البلقان. هذا، وبحث المؤلف في الفصل حول الموضوعات الفلسفية والفلاسفة تفسير الغزالي للقرآن الكريم وفلسفة سيد حسين نصر. وتتضمن الفصول التالية عشر قصص قصيرة مستوحاة معظمها من القرآن الكريم والتصوّف والحِكَم. ويحتوي الفصل الأخير على مقتطفات من مفكرة المؤلف، بما في ذلك أفكاره حول الأرض والطبيعة. وعلى هذا النحو، فان الكتاب مليء بالمعلومات والتحاليل العلمية لعدة موضوعات هامة.

(تقديم: د.سميراميس چاويش أوغلى)

"سجل أسطورة جنكيز"

"Das Buch der Dschingis" Legende (Däftâr-i Ćingis – nâmâ) I. (Vorwort, Einführung, Transkription, Wörterbuck, Faksimiles)

المجلد الأول: إعداد Maria Ivanics و Mirkasym A.Usmanov، Szeged، ٢٠٠٢، جامعة Szeged (المجر)، ٣٢٤ص (باللغة الألمانية)

يحتلّ كتاب دفتر جنكيزنامه (Defter-i Cengiz-nama) الذي يتناول أسطورة جنكيز، مكانة هامة بين المصادر المكتوبة بلغة الفولغا- تتار في الفترة بين القرنين السادس عشر والثامن عشر. ويبقى هذا العمل مجهول المؤلف ولكنه هام جداً من حيث شكله ومحتواه، فهو عمل أدبي وشعبي يتضمن أساطير حماسية من القرون الماضية، وفي الوقت نفسه، فهو مصدر أدبي وتاريخي. يشمل الكتاب صورة طبق الأصل لهذا المصدر، وهو المجلد الأول لدراسة علمية شاملة سوف تتبعه مجلدات أخرى. يتناول الكتاب التاريخ والحياة الفكرية لتتار منطقة الفولغا والأورال خلال فترة إمارات أوروبا الشرقية ويغطي الفترة الممتدة من ظهور إمبراطورية جنكيز خان وحتى سقوط إمارة القبيلة الذهبية (الجيش الذهبي) وقازان، أي أنه يغطي الفترة من القرن الثالث عشر وحتى القرن السادس عشر.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أنه تم نشر بعض أقسام أسطورة جنكيز تحت أسماء مختلفة في الربع الأول من القرن التاسع عشر. وتم نشر نصّ المخطوطة في أواخر القرن نفسه. كما تم نشر الترجمات الروسية لبعض أقسامه مع نهاية القرن العشرين. وهناك عديد البحوث التي تمت حول المظاهر المختلفة لسجل جنكيزنامه في الفترة ما بين ١٩٦٠ و١٩٧٠، فقد ركزت تلك الدراسات في المقام الأول على تاريخ الأدب في اللغة التتارية في الفترة بين القرنين السابع عشر والثامن عشر. يحتوي هذا الكتاب على معلومات أدبية وتاريخية وشعبية خاصة حول القرنين السابع عشر والثامن عشر مع اشارات عديدة إلى القرون السابقة. وهو مصدر قيّم بالنسبة لعلم اللغة والأدب، فهو يروي الاساطير الشعبية والأحداث التاريخية خلال فترة إمارة الجيش الذهبي. وتوجد في نهاية الكتاب قائمة كاملة ومُحدثة لخانات التتار الذين تُوجوا في قازان في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. ويعتبر هذا المجلد الأول دراسة تاريخية للمصادر، أجريت تحت إشراف الأستاذ M.A.Usmanov في جامعة قازان بقسم تاريخ التتار. وقامت الأستاذة المشاركة Maria Ivanics من جامعة Szeged ، قسم الدراسات الألتائية، بنسخ (Transcription) وإعداد التفسيرات اللغوية للنص. كما يشمل الكتاب صورة طبق الأصل للنص. وسوف يضم المجلد الثاني الترجمة الألمانية للنصّ الرئيسي وتحاليل تاريخية وعدة كشافات.

"السياسة التربوية والحداثة والتبادل الثقافى: العلاقات الألمانية التركية"

"Bildungspolitik, Modernisierung und Kulturelle Interaktion: Deutsch-Türkische Beziehungen (1908-1918)"

إعداد: مصطفى كنجر (Mustafa Gencer)، Münster، LIT Verlag، ٣١٤ص (باللغة الألمانية وملخصات باللغتين الانجليزية والتركية)

هذا العمل هو عبارة على رسالة دكتوراه قدمت إلى قسم التاريخ في جامعة Ruhr في Bochum عام ٢٠٠١، يتناول الكتاب، في إطار عملية التحديث خلال الفترة الأخيرة من الدولة العثمانية، العلاقات بين الألمان والعثمانيين في مجال السياسة التربوية الوطنية. كما يركّز على فترة الانتقال من

الدولة العثمانية متعددة الجنسيات إلى دولة قومية لجمهورية تركيا وحركة تركيا الفتاة. يتطرق الكتاب أيضا إلى السياسة التربوية لجماعة تركيا الفتاة ومحاولات تحديث النظام التربوي العثماني في إطار التطورات السياسية والاقتصادية. ويجد القارئ معلومات عامة حول حركات التغيير في مجالي التربية والتحديث خلال الفترة العثمانية الأخيرة. ويتناول الكتاب بالتفصيل العلاقات بين ألمانيا والدولة العثمانية، إذ أن العلاقات بين الألمان والعثمانيين في المجالات العسكرية والسياسية والدبلوماسية كانت موضوع عدد كبير من الدراسات التاريخية. ولكن يمكن القول أن كلاً من العلماء الألمان والعلماء الأتراك على حدّ سواء لم يتناولوا العلاقات الألمانية – العثمانية بطريقة مرضية إلى يومنا هذا، حيث أن التأثير الألماني على جهود التحديث التي قامت بها جماعة تركيا الفتاة قد تم إهماله في البحوث التاريخية. وهذا العمل يهدف إلى سد الفراغ الموجود في مجال الدراسات في التاريخ الثقافي العثماني.

وقد ركزت الفصول على الموضوعات التالية: لمحة تاريخية، والعلاقات بين جماعة تركيا الفتاة والسلطان عبدالحميد الثاني وألمانيا، والتحديث في التعليم، والسياسة التربوية وتحديث المدارس، والتطوّرات المتعلقة بالدراسات الثقافية الألمانية – العثمانية قبل ١٩٠٨، وحركة الانتقال الثقافي من ألمانيا إلى الدولة العثمانية، والتدريس والسياسة الألمانية الخاصة باللغة ووضع المؤسسات المعنية، وتحديث وتأميم الحياة الاقتصادية العثمانية تحت التأثير الألماني.

وتتضمن الخاتمة ملخصات لجهود التحديث في السياسات التربوية والاقتصادية والثقافية ومقارناتها. ويوجد ملخص باللغة الانجليزية وآخر باللغة التركية وقائمة مصادر وببليوغرافيا.

(تقديم الأستاذة: مهين لغال).

جماعة تركيا الفتاة والمسألة المقدونية ١٨٩٠–١٩١٨"
"Die Jungtürken und die Magedonische Frage (1890-1918)"

إعداد: محمد جاحي صالح أوغلي (Mehmet Hacısalihoğlu)، Südosteuropäische Arbeiten 118، ميونخ ٢٠٠٣، ٤٤٥ص (باللغة الألمانية).

لقد حافظت المجموعات العرقية والطائفية العديدة على هويتها في منطقة البلقان على مرّ القرون كنتيجة لـ "نظام الملّة" الذي اتبعته الدولة العثمانية. وبعد ظهور الحركات الوطنية، بدأت الشعوب المختلفة تحارب من أجل استقلالها، وفي الوقت نفسه، فان اعادة الحدود وتوزيع الأراضي أديّا إلى ثورات شعبية بين المجموعات العرقية. وأدى عدم الاتفاق العرقي والديني في النهاية إلى نزاع في البوسنه وقوصوه ومقدونيا. وتعتبر المرحلة الانتقالية من القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين، عندما طرحت مسألة مقدونيا، أعقد مرحلة في ذلك النزاع. ويقدم هذا الكتاب بالتفصيل الاهتمام الذي أبدته جماعة تركيا الفتاة بمسألة مقدونيا، كما يقيّم علاقاتها بمقدونيا بدءاً من ١٨٨٩ وانتهاءاً بالحرب العالمية الأولى.

وقد اطّلع المؤلف على المصادر المتعلقة بهذه المسألة في الأرشيف وكذلك على الدراسات التي تم نشرها حول الموضوع في اليونان وجمهورية مقدونيا وتركيا، وقام بالتأكّد من دقة المعلومات بمقارنتها مع مصادر جديدة وتناول بشكل مفصل المظاهر السياسية للموضوع وتحدث عن كيفية تطور العلاقات بصفة تدريجية. ويجد القارئ في هذا الكتاب الفصول التالية: الدولة العثمانية ومنطقة البلقان في أواخر القرن التاسع عشر، وجماعة تركيا الفتاة والمسألة المقدونية حتى "ثورة يوليو" ١٩٠٨، وثورة جماعة تركيا الفتاة لعام ١٩٠٨ و"الحرية" في مقدونيا، وإدارة أعضاء حزب الاتحاد والترقي والمسألة المقدونية (١٩٠٨–١٩١٢) في الدولة العثمانية، وحروب البلقان وضعف السيادة العثمانية في البلقان. وتغطي الببليوغرافيا الشاملة خمس فئات من المصادر:- مواد أرشيفية، ووثائق مطبوعة، ومذكرات وأعمال لمؤلفين معاصرين، والصحف والدوريات، والكتب.

(تقديم الأستاذة: مهين لغال)

الفنون والحرف اليدوية
"Building on Batik: The Globalization of a Craft Community",

تحرير Michael Hitchcock, Wiendu Nuryanti، إصدار Ashgate، ٢٠٠٠، ٣٦٠ص.

يضم هذا الكتاب وقائع مؤتمر بعنوان "Dunia Batik Conference" المنعقد في Yogyakarta بأندونيسيا في الفترة من ٢ إلى ٥ نوفمبر ١٩٩٧ كما يضم البيان الصادر عن ذلك المؤتمر. ويتألف الكتاب من خمسة أقسام تتناول الموضوعات التالية:

القسم الأول: "الحرف اليدوية، الثقافة والتحوّل التكنولوجي"، القسم الثاني: "الباتيك التقليدي"، القسم الثالث: "الباتيك المقارن" والقسم الرابع: "الحفاظ على الباتيك" والقسم الخامس: "الباتيك العملي وباتيك الذكريات". وقد ألقي في هذا المؤتمر ٣٤ بحثاً من قبل

متخصصين حول الموضوع وقدمت فيه صور مختلفة. ومن بين الموضوعات التي تناولها القسم الأول تحليل لواقع أزمة الباتيك التقليدي في أندونيسيا وسبل حلّها وموجز عن سبل تطوير صناعة الباتيك في جاوا. أما القسم الثاني فقد طرحت فيه موضوعات حول الثقافة والقيم المعنوية التي تعكسها أنماط وأشكال الباتيك التقليدي وكذلك التقنيات والفلسفة وراء الباتيك التقليدي، في حين جاء في القسم الثالث التصميم المستخدم في أعمال الفنانين الأوروبيين وتطوير الباتيك الأندونيسي والجاوي في ألمانيا والباتيك الموسكوي والنماذج الرئيسية منه وأوجه العلاقات الثقافية من خلال فنّ الباتيك. في القسم الرابع ألقي الضوء على موضوع المعارض وحماية الأعمال في المتاحف عالمياً وأخيراً في القسم الخامس مواد حول مستقبل الباتيك والتحديات التي تواجهه.

(تقديم: د.سميراميس چاويش أوغلى)

المكتبات ومجموعاتها

"From the Collections of Ottoman Libraries in Bulgaria During the 18th – 19th Centuries: Catalogue of the Exhibition of Manuscripts and old Printed Books. Sofia, May 1998."

"من مجموعات المكتبات العثمانية فى بلغاريا خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر: كتالوج معرض المخطوطات والكتب المطبوعة قديماً"

إعداد Stoyanka Kenderova و Zorka Ivanova ، صادر عن قسم الشرقيات، مركز المخطوطات والأرشيف، صوفيا ١٩٩٩، ١٤٤ص (باللغتين البلغارية والانجليزية)

هذا الكتاب عبارة عن كتالوج المعرض الذي نظم لاحياء ذكرى مرور ١٢٠ عاماً على تأسيس المكتبة الوطنية، التي تضم أكبر مجموعة مخطوطات في بلغاريا (نحو ٣٨٠٠ مجلد) وكذلك أوائل الكتب المطبوعة (نحو ٢٠٠٠ مجلد) بالعربية والتركية العثمانية والفارسية . ويتناول المجموعات المحفوظة في مكتبات الأوقاف في مدن Shumen, Vidin, Kystendil و Samokov ويقدم المعلومات التالية عن تلك المكتبات:- الخلفية التاريخية، الكتب التي تضمها كل منها، وصف لتلك المخطوطات والكتب، موضوعات الكتب، أهم وأنفس تلك الكتب، أسماء الواقفين، عدد الكتب والمجلدات الموقوفة على تلك المكتبات، معلومات حول المؤلفين والمستنسخين. ويشير المؤلفان إلى أن أقدم مخطوطة في تلك المجموعات جاءت من مكتبة Samokov، المعروفة باحتضانها لأكبر عدد من المؤلفين والمستنسخين.

وتحت عنوان "مكتبات وقفية أخرى"، يقدم المؤلفان معلومات حول مجموعات لمكتبات أصغر ملحقة ببعض المساجد والمدارس في بعض المدن. ويشيران إلى أنهما شرعا بأبحاث ميدانية في تلك المكتبات للكشف عن تاريخها.

ويضم الكتاب قائمة توصيفية، مع صور ملونة وأخرى بالأبيض والأسود للكتب المعروضة، بالاضافة إلى كشاف بعناوين الكتب (بالحرف العربي) وكشاف بأسماء المؤلفين والشارحين والمترجمين والمستنسخين وكذلك الواقفين وكشاف آخر بالأسماء الجغرافية.

(تقديم: د.سميراميس چاويش اوغلى)

"علم المكتبات التركية"

"Türk Kütüphaneciliği"

لـ Özer Soysal ، من إصدارات المديرية العامة للمكتبات، التابعة لوزارة الثقافة بالجمهورية التركية، المجلد السادس (المجلدات ١-٣، ١٩٩٨ والمجلدات ٤-٦، ١٩٩٩)

يلخص هذا العمل الشامل في ستة مجلدات تطور المكتبات من النواحي التاريخية والمؤسسية لرقعة جغرافية واسعة تشمل المكتبات في كل من استانبول والأناضول وأوروبا وآسيا الوسطى. المجلد الأول بعنوان "المكتبات تقليدياً" يشمل الأقسام التالية:- "البنية والميزات" (يركز على عدة موضوعات مثل دور الأوقاف في تأسيس المكتبات والتوزيع الاقليمي للمكتبات والعلاقة بين المكتبة والدولة) المجلد الثاني "نحو تحولات بنيوية"، الثالث "فترة التحولات" ويضم المجلد الأول ملخصاً باللغتين الانجليزية والالمانية بعنوان "البنية المؤسستية للمكتبات لفترة ما قبل الجمهورية" ويتناول المؤلف في هذا الملخص اسلوب تعامل الدولة مع المكتبات في عهد التنظيمات والمشروطية الثانية والتعليمات المرعية بشأن المكتبات". أما المجلد الثاني فيضم وثائق حول المكتبات وفيه ملحقان، يقدم الأول منهما معلومات حول أنواع المكتبات حسب الهدف التي أنشئت من أجلها وبموجب الوقفيات. أما الثاني فيتناول المبادئ التي أقيمت بموجبها مكاتب المكتبيين أيضاً بموجب الوقفيات والوثائق الأخرى المتعلق بالمكاتب والتعيين. أما المجلدان الرابع والخامس فيقدمان وصفاً للميزات المعمارية للمكتبات حسب وثائق متنوعة. ويغطى المجلد الرابع الفترة من القرن الحادي عشر وحتى النصف الأول من القرن الثامن عشر ويبدأ المجلد الخامس من منتصف القرن الثامن عشر وحتى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، فيما يواصل المجلد السادس إعتباراً من ذلك التاريخ وحتى الربع الأول من القرن العشرين ويضم جداول

حول عمارة المكتبات. ويشير المؤلف إلى أنه حتى نتمكن من فهم كيفية عمل المكتبات ودورها الاجتماعي فإنه لابد من النظر من عدة أوجه لمفهوم الخدمات المكتبية ومحتوياتها ونظامها الداخلي ومنهجية عملها.

(تقديم د.سميراميس چاويش اوغلى)

"تفاسير القرآن الكريم المخطوطة المحفوظة في مكتبة السليمانية: مناهجها ومصادرها"

(Süleymaniye Kütüphanesi'nde Bulunan yazma Tefsirler 'Metot ve kaynakları')

إعداد: سليمان ملاّ ابراهيم أوغلي، استانبول، ٢٠٠٢، ٥٧٦ص، (باللغة التركية).

درس المؤلف في هذا الكتاب التفاسير العربية للقرآن الكريم المخطوطة والمحفوظة في مكتبة السليمانية، التي تعتبر واحدة من أغنى مكتبات المخطوطات في العالم، إذ تحتوي على أكثر من (٨٠,٠٠٠) مخطوطة. وتشكل تفاسير القرآن الكريم قسما كبيراً من تلك المخطوطات. ويناول المؤلف التفاسير العربية من وجهة نظر مناهجها ومصادرها. وتوجد معلومات حول كل مؤلف وعمله. وتتضمن المداخل نبذة مختصرة عن حياة المؤلف وأعماله وعنوان التفسير وكذلك تحليلاً لمنهجيته ومحتوياه. كما تشمل المداخل الدراسات العلمية كرسائل الماجستير ورسائل الدكتوراه والمقالات حول تفسير محدّد وكذلك نسخه. كما أشار المؤلف إلى عدم صحة نسبة بعض التفاسير إلى بعض المؤلفين. وقد تناول المؤلف التفاسير في ثلاثة أقسام: القسم الأول يشتمل على تفاسير معروفة المؤلف (٨٤ تفسيرا) والقسم الثاني ضمّ التفاسير التي نسبت إلى مؤلفين آخرين (٧ تفاسير) واحتوى القسم الثالث على التفاسير مجهولة المؤلف (٣ تفاسير). أما الصور الفوتوغرافية الموجودة في الكتاب فهي عبارة عن نماذج لصفحات من التفاسير المذكورة في الكتاب. ويوجد في نهاية الكتاب تقييم عام للتفاسير من حيث الترتيب الزمني، ووجهة نظر مختلف المدارس أو أنواع التفسير، وكذلك من حيث مصادرها. وقد ألحقت بالكتاب ببليوغرافيا وكشافات مفصلة، بما في ذلك كشافات رُتبت حسب أسماء المؤلفين وعناوين الكتب وكذلك كشاف مشترك.

إهداء:

"عدد خاص من الدورية حول الثقافة الإيرانية الإسلامية الذي نشر في ذكرى آن ماري شيمل"

(Spektrum/ IRAN Zeitschrift für Islamisch-Iranische kultur, Zum Gedenken an Annemaie Schimmel) XVI, 1

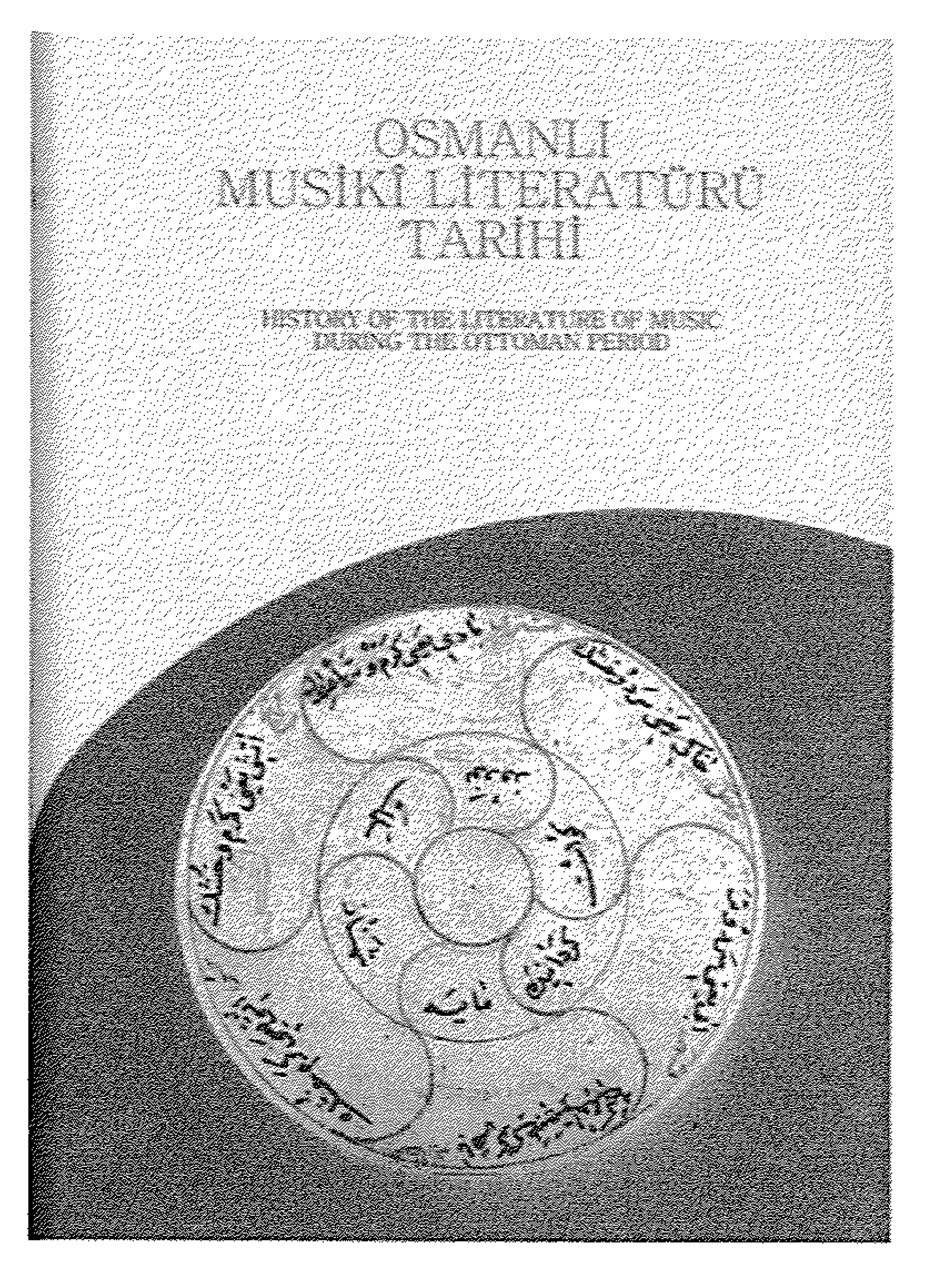
٢٠٠٣، ١٨٤ص (باللغة الألمانية)

تصدر هذه الدورية أربع مرات في السنة من قبل المكتب الثقافي التابع لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في برلين بألمانيا، وتهتم أساساً بالثقافة الإسلامية - الإيرانية. وقد تم اهداء هذا العدد من الدورية إلى عالمة الدراسات الإسلامية والمستشرقة المعروفة آن ماري شيمل (وتجدر الإشارة هنا إلى أن المركز اعد مقالاً في ذكرى الراحلة آن ماري شيمل وتم نشره في النشرة الاخبارية للمركز في العدد ٦٠ لشهر أبريل/نيسان ٢٠٠٣). وكان الجميع يقدّر عاليا الاهتمام الكبير الذي كانت تبديه آن ماري شيمل إلى الحوار الديني والثقافي بين العالم الإسلامي والعالم الغربي.

يبدأ العدد برسالة كتبتها آن ماري شيمل في شهر ديسمبر ٢٠٠٢ تطرقت فيها إلى أحداث تلك السنة بأسلوب مرح وعاطفي، وهي آخر رسالة كتبتها إلى أصدقائها المقرّبين. وكانت ترسل رسالة من هذا النوع في نهاية كل عام. وفي هذه الرسالة تحدثت عن مرضها والمؤتمرات والحفلات التي شاركت فيها والجوائز التي حصلت عليها والاصدقاء الذين فقدتهم وأصدقائها وتلامذتها القدامى التي إلتقتهم بعد سنوات طويلة. وفي نهاية الرسالة قامت شيمل بتقييم للوضع السياسي العام وعبرت عن أملها في انتهاء الحرب المشؤومة التي شنّها أناس لم يحترقوا منها في بلدانهم. وأعربت لكافة أصدقائها أنّها تتمنى نهاية الصراعات فيما بين الديانات الكبيرة لأن أهدافها في الحقيقة واحدة ولا تختلف. وتمنت أن يُحلّ السلام والوئام في العالم وفي قلوب الناس.

المقالة الأولى هي عبارة عن تأبين أعدته Katharina Mommsen أشارت فيه إلى التأثير العميق لشيمل لازال موجوداً في البلدان التي قضت فيها فترة زمنية طويلة، فقد تم إحياء ذكراها في عدة بلدان منها تركيا والمغرب وتونس والجزائر ومصر وسوريا والأردن ولبنان وخاصة في إيران. كما توجد مقالات أعدها أصدقاء شيمل وهم: Katharina Mommsen وMichael Engelhard و Peter- Anton Von Arnim وGisela kraft وJoachim Wohlleben و Ronny Baier وFelizitas von Schönborn ومحمد حسين خوجه زاده وKai Agthe . وقد تناولت المقالات في هذا العدد مجالات اهتمام شيمل. وفي الوقت نفسه، فقد عكست تلك المقالات شخصيتها واسلوب عيشها وذكرياتها. كما أشتمل العدد على قائمة بكتبها ومقالاتها العلمية والصحفية وكذلك المقالات التي كتبت حولها.

"تاريخ المؤلفات الموسيقية العثمانية"



إعـداد: أكمـل الـدين إحسـان أوغلـي، رمضـان ششـن، گولجـان كونـدوز، م. سـردار بكـار، تحريـر: أكمـل الـدين إحسـان أوغلـي، مـن سلسلة دراسات ومصادر حول تاريخ العلوم، رقم ١٠، سلسلة تاريخ المؤلفات العلمية العثمانية رقم ٤، استانبول ٢٠٠٣، الثمن ٥٠ دولار أمريكي (بما في ذلك مصاريف البريد).

هـذا الكتـاب هـو الرابـع ضـمن سلسـلة تـاريخ المؤلفـات العلميـة العثمانيـة إذ سـبق للمركـز أن أصـدر ضـمن هـذه السلسـلة ببليوغرافيـا الأعمـال المنشـورة حـول علـم الفلـك في الفتـرة العثمانيـة في مجلـدين عام (١٩٩٧) وتاريخ المؤلفات العثمانية حول الرياضيات عام ١٩٩٩ وتاريخ المؤلفات الجغرافية العثمانية في مجلدين عـام ٢٠٠٠. وتـأتي سلسـلة تـاريخ المؤلفـات العلميـة العثمانيـة ضـمن سلسـلة دراسـات ومصادر حـول تاريخ العلوم التي تندرج في إطار برنـامج تـاريخ العلـوم للمركز (إرسيكا) في مجال تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية.

وإن الكتاب الأول الذي نشر في هذه السلسلة بعنوان "ببليوغرافيا الأعمال المنشورة حول علم الفلك في الفترة العثمانية" يتناول مجموعة الأعمال المنجزة حول علم الفلك من قبل العلماء المسلمين خلال الفترة من ١٢٩٩ وحتى ١٩٢٣ وقد تم ذكر ٥٨٢ مؤلفاً وأدرجت في نهاية هذا الجزء سيرة حياة وأعمال العلماء المذكورين فيه، أما الجزء الثاني فيشمل الأعمال مجهولة المؤلفين. ويقدر العدد الكلي للأعمال حول علم الفلك المذكورة في الكتاب بنحو ٢٤٣٨ عملاً.

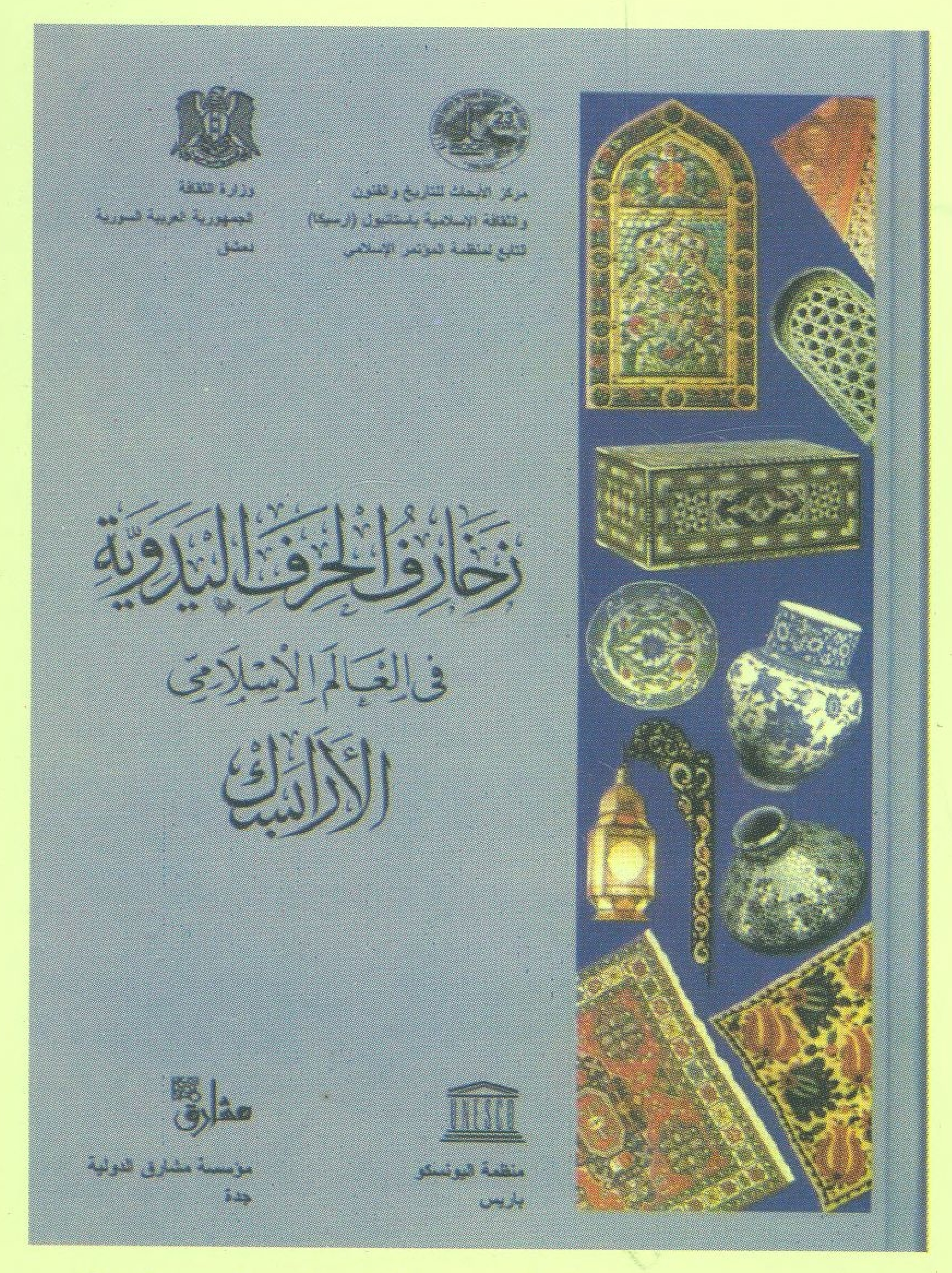
أما الكتاب الثاني ضمن هذه السلسلة وهو بعنوان "تاريخ المؤلفات العثمانية حول الرياضيات" فيعطي معلومات حول ٩٦٣ عملاً لـ ٤٩١ عالماً و١٥٣ عملاً لمؤلفين مجهولين، أي ما مجموعه ١١١٤ عملاً علمياً. والكتاب الثالث في هذه السلسلة وهو "تاريخ المؤلفات الجغرافية العثمانية" فيشمل ١٦٢٩ مؤلفاً ما بين مخطوط ومطبوع في الأراضي العثمانية خلال العهد العثماني حول مواضيع متصلة بالجغرافيا وعلم وصف الكرة الأرضية وعلم وضع الخرائط، من بين تلك الأعمال ٧٢٧ لمؤلفين معروفين و٩٠١ منها مجهولة المؤلف. أما عدد المؤلفين مجهولي الهوية فهو ٤٤١ مؤلفاً.

وهذا الكتاب الجديد وهو عبارة عن دراسة لتاريخ المؤلفات الموسيقية للفترة من ١٢٩٩ إلى ١٩٢٢ يضم أقساماً حول مؤلفي الأعمال الموسيقية ومنشوراتهم، كما يضم الأعمال مجهولة المؤلفين.

يبلغ عدد المؤلفات الموسيقية في هذه الدراسة ٧١٣. أما المؤلفين فيبلغ عددهم ٢٢٣ مؤلفاً وعدد مؤلفاتهم الموسيقية ٤٤٠، من هؤلاء ٢٠٥ مؤلفاً لدينا سيرهم الذاتية و١٣٢ منهم يعرف مواطنهم الأصلية. ومن بينهم ٣٩ ينتمون إلى الأناضول و٣٨ ينتمون لاستانبول و١٢ إلى البلقان و١٠ إلى مصر و٩ إلى سورية و٤ إلى المغرب و٣ إلى فلسطين وإيران وأوروبا وإثنان من كل من جزر بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط وواحد من كل من الحجاز والعراق وشبه جزيرة القرم وآسيا الوسطى وأمريكا. ولاعطاء فكرة عن موضوعات تلك المؤلفات التي يضمها هذا الكتاب يمكننا القول بأن ٧١٣ مؤلفاً، أي بمعدل ٢٢٪ تتعلق بمَوضوعات عامة حول الموسيقى، وهي في غالبيتها نظرية أو في ممارسة الموسيقى وأن ٣٥٪ منها عبارة عن مجموعات لمقطوعات موسيقية وألحان و١٢٪ منها عبارة عن سلالم موسيقية و١٣٪ منها حول تاريخ الموسيقى و١٠٪ منها حول الموسيقى الصوفية والدينية و٤٪ حول التعليم الموسيقى والبقية حول المقامات والموضوعات الموسيقية الأخرى.

"زخارف الحرف اليدوية في العالم الإسلامي - الأرابسك"

أعمال الندوة الدولية الأولى حول آفاق تنمية فنون الزخرفة في حرف العالم الإسلامي اليدوية (الأرابسك)، دمشق، ٥ - ١٠ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٧م، أعده للنشر نزيه طالب معروف، تقديم أكمل الدين احسان أوغلى، استانبول، ٢٠٠٣، سلسلة الحرف اليدوية الإسلامية رقم ٦ / ٦٥٥ ص، الثمن ٥٠ دولاراً أمريكياً.



يحاول هذا المُجلّد إلقاء الضوء على الجوانب المتعلقة بفن الأرابسك، بدءاً بالتعريفات المختلفة التي تم تداولها، ومروراً بالمراحل التاريخية التي مرّ بها من خلال بنيته وجماليته وتنميته في المسارين النظري والتطبيقي، والتوالد والفردية وملازمته للتراث المعماري الإسلامي، وعلاقته مع فن الخط والأبرو والورق اليدوي، ومن ثم الانتقال إلى شتى صور الزخارف التي ظهر بها في أشكالها النباتية والهندسية على الحِرف المعدنية والحِرف الخشبية والخزف والتطريز التقليدي، والسِجّاد والكليم. كما ينتقل المجلّد لعرض أنواع هذه الزخارف التي تتميّز بها دول العالم الإسلامي مع عرض للواقع الاقتصادي، وظروف التنمية والتأثيرات التي كانت لهذا الفن على الفنون الأوروبية منذ سقوط غرناطة وحتى مرحلة الفن المعاصر. كما يتعرّض المجلّد لمسألة استكشاف فرص تسويق جديدة لهذا الفن وترويجه، ودور وسائل الإعلام في التعريف به.

وبالنظر لما حظي به هذا الفن من اهتمام وبحث ودراسة وتقدير من قبل فئات مختلفة من الفنّانين والدارسين والمستشرقين، فقد حاول المجلّد قدر الإمكان الاجتهاد في تقديم عدد من التعريفات والتوضيحات التي تم طرحها وعلى مراحل مختلفة، تصف كل منها ما تم استيعابه من حقيقة المعنى المُتجلي في هذا الفن، حيث تشير المعاني المختلفة التي أُعطِيت لكلمة الأرابِسك إلى مدى التطور في هذا المجال والى مدى التوافق مع ما رافق التسمية من تبدلات وصِيغ مختلفة قادرة على استيعاب المعاني الجديدة، إضافةً إلى ما هو تقليدي.

ويشمل المجلّد ثبتاً ببعض المصطلحات الحِرفية، تم إيضاح معانيها وترتيبها حسب الأحرف الأبجدية مع التوسّع في شرح مفاهيمها. كما يضّم في نهايته قائمة مفصّلة بالمراجع والكتب التي تم الاعتماد عليها. وقد حاول المجلّد قدر الإمكان إغناء العرض البحثي من خلال صور ملونة (٢٧٠ صورة ملونة) تُبرز غنى فنون الزخرفة في العمارة الإسلامية وفن الخط والأبرو والورق اليدوي، والزجاج المعشّق، والحفر على الخشب، وأعمال الصدف، والحِرف الفضية، والمنمنمات، والقيشاني والخزف، والتطريز والباتيك، والسجاد والكليم، واللوحات الجدارية، والرسم على الحرير والقماش، والحِرف الجلدية، والنحاس وغيرها من الإبداعات في هذه الفنون في العديد من دول العالم الإسلامي، بالإضافة إلى صور لهذه الزخارف في الأندلس وموريشيوس وغيرها.

وعلى هذا النحو، فإن الكتاب يعتبر توثيقاً أكاديمياً للمسح الميداني لقطاع زخارف الحِرف اليدوية في العالم الإسلامي من خلال المتخصصين في هذا المجال، بهدف المساهمة في دعم حركة البحث العلمي مساعدةً للباحثين في هذا الميدان، وذلك بتمكينهم من التعرّف على واقع القطاع ومشاكله، وتحديد التصور الخاص بكيفية النهوض به، والاستزادة في خطوات البحث والتمحيص فيه من خلال عملية المقارنة والتعرّف على المستويات التي بلغها في عدة دول مختلفة، مما يؤدي إلى زيادة فرص الرقي في مجالات التصميم واختيار المواد الخام والتقنيات المطبّقة، وحتى فرص التدريب والتعليم وتأهيل أجيال محترفة من الحِرفيين المدربين، بالإضافة إلى إيجاد فرص لتنشيط حركة المعارض الدولية والإقليمية، وضمان مشاركة أوسع للحِرفيين فيها.